العلاقـة بين استخدام مواقع التواصل الاجتماعي والتعصب الرياضي بين الأطفال

د. سهر أحمد السيد*

ملخص الدراسة:

هدف هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين التعرض للمحتوى الرياضي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي على ظاهرة محددة وهي التعصب الرياضي بين الأطفال والعوامل المؤثرة على ذلك مثل نوع التعليم ودرجة تعصب الوالدين والسلوكيات الناتجة عن ذلك كالعنف والتنمر بين الأطفال ، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحي وتطبيقه على مجموعة من الأطفال يبلغ عددهم 403 طفل وذلك باستخدام نظرية تصنيف الذات كإطار نظري يشرح كيف يؤثر تكوين الهوية الشخصية والاجتماعية للطفل على ترسيخ التعصب الرياضي داخله وقد أوضحت النتائج أن العبارات التي أظهرت درجة عالية من التعصب الرياضي بين الأطفال قد حازت على وزن نسبي مرتفع للغاية - 99%- كما أوضحت النتائج أن 49% من الأطفال عينة البحث لديهم درجة عالية من التعصب الرياضي وقد وضعت الدراسة نموذج لكيفية الاشراف الوالدي على استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي بما يتناسب مع طبيعة مرحلة الطفولة المتأخرة

كلمات مفتاحية:

التعصب الرياضي ، مرحلة الطفولة المتأخرة ، مواقع التواصل الاجتماعي

*مدرس بقسم الإذاعة والتليفزيون بكلية الإعلام - جامعة القاهرة

ionship between using of social media networks and The relat spread of hooliganism among children

Abstract:

this study aims to reveal the relationship between exposure to social media sports content and spread of hooliganism phenomenon among ood phase and the factors that affect this children in late childh relationship such as (type of education and parents' level of hooliganism , the study uses survey method on a sample of 403 categorization theory -children in late childhood phase and uses Self theory as a theoretical reference , the results and Social identity indicate that the phrases which shows high level of trust in social -%49-and also -%99 -media sports content have high relative weight of the sample have high level of hooliganism , and another important esult confirmed that parents' level of hooliganism affect directly their r children , the study recommended a model to supervise children use of social media by parents regarding the important characterizations of their age phase

Key words

hooliganism , late childhood phase , social media networks

أولا: المقدمة:

تعد ظاهرة التعصب الرياضي من الظواهر المخيفة لأي مجتمع، وقد أثبتت نتائج الدراسات التي أجريت مؤخرا داخل المجتمع المصري تنوع مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي كرة القدم وكان أبرز هذه المظاهر السلوكيات العدوانية أثناء التشجيع والتي ظهرت لدى 66% من مشجعي كرة القدم المصرية وتضمنت التجاوزات اللفظية والجسدية تجاه الآخرين أثناء تشجيع ومتابعة المباريات كما أكدت الدراسات أيضا أن التعصب الرياضي موجود حتى بين المدربين الرياضيين وأنه كلما قل سن المدرب زادت درجة التعصب الرياضي لديه وأن الاتحادات الرياضية لم تضع ضوابط للسيطرة على السلوكيات العدوانية الصادرة عن المدربين[1] ، وقد عانت مصر بشكل خاص من عدد من الأحداث التي كان سببها الرئيسي هو التعصب الرياضي، منها حادثة استاد بورسعيد التي وقعت في شهر فبراير عام 2012 ، وراح ضحيتها 72 قتيلًا ومئات المصابين من مشجعي النادي الأهلي.

وتؤكد الدراسات العلمية أن الأداء الإعلامي يعمق جذور التعصب الرياضي، ويجعلها تتأصل منذ مرحلة الطفولة والمراهقة، حيث يعتبر التعصب نوعًا من التعلم الانفعالي يتم في مرحلة مبكرة من العمر، ويكون من الصعب التخلص من المعتقدات والاستجابات الناتجة عنه مع مرور الوقت[2]، وقد لوحظ في الفترة الأخيرة انتقال التعصب من شاشات التليفزيون وصفحات الإنترنت إلى المقاهي والمدارس وحتى داخل البيت والأسرة الواحدة، وهو أمر شديد الخطورة؛ حيث يؤثر ذلك على الروابط بين أفراد الأسرة الواحدة، ومن ثَمَّ يؤثر على المجتمع كله في المستقبل.[3]

وقد أوضحت منظمة اليونيسيف في تقرير صادر عنها في نهاية عام 2020 أن عدد الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت وصل إلى 1.5 بليون طفل حول العالم، وأن 175 ألف طفل جديد يبدؤون في استخدام الإنترنت يوميًّا خاصة بعد جائحة كورونا وملازمة هؤلاء الأطفال للمنازل، مما يعني أن هؤلاء الأطفال أصبحوا معرضين للمحتوى الضارّ والعنيف الذي قد يتعرضون له عبر الإنترنت.[4]

ونظرًا لأن نسبة من الأطفال خاصة في مرحلة الطفولة المتأخرة يتابعون المحتوى الرياضي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي، فإنه من الضروري دراسة العلاقة بين استخدامهم لهذه المواقع ودرجة التعصب الرياضي لديهم وتحديد العوامل الأخرى التي تتداخل في هذه العلاقة والتأثيرات النفسية والسلوكية الناتجة عنها.

ثانيًا: مشكلة البحث:

حددت الجمعية الأمريكية لطب الأطفال المدة المسموح فيها للطفل باستخدام الهاتف المحمول بألا تزيد عن ساعتين وتحت إشراف الوالدين، وذلك في مرحلة الطفولة المتأخرة التي تمتد من سن (9 إلى 12) سنة، وحذرت من الآثار الضارة التي قد يعاني منها الطفل إذا زادت مدة هذا الاستخدام، أو أن تتم دون إشراف أسريّ، وأوضح عدد من الدراسات أن أول وأبرز التأثيرات السلوكية المترتبة على هذا الاستخدام غير المنضبط للإنترنت هو سلوك التعصب والتشجيع على العنف بشكل عام.[5]

ومن هنا، يسعى هذا البحث إلى التعرف على العلاقة بين متابعة المحتوى الرياضي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي وانتشار ظاهرة التعصب الرياضي بين الأطفال، وذلك من خلال استخدام المنهج المسحي وتطبيقه على مجموعة من الأطفال يبلغ عددهم 403 طفل، وذلك لتحديد العلاقة بين مدى متابعتهم لهذا المحتوى ودرجة التعصب الرياضي لديهم بالإضافة إلى اختبار مدى تأثير المتغيرات الديموغرافية التالية (النوع ، السن ، نوع التعليم) كمتغيرات وسيطة على درجة التعصب الرياضي لدى هؤلاء الأطفال إلى جانب اختبار مدى تأثير درجة التعصب الرياضي الوالدين على درجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين عينة البحث ، وتحديد طبيعة سلوكياتهم واتجاهاتهم نحو النوادي والشخصيات الرياضية ومشجعي الفرق المنافسة.

ثالثًا: أهداف البحث:

أ- أهداف نظرية:

1- التعرف على دوافع استخدام الأطفال للإنترنت وماهية مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمونها.
2- التعرف على الدور الذي يقوم به الوالدان أثناء استخدام الأطفال عينة الدراسة للإنترنت، وعلاقة ذلك بمدى تأثرهم بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه.
3- تحديد الصفحات الرياضية التي يتابعها المبحوثون، ودرجة ثقتهم في هذه الصفحات وتأثرهم بالمحتوى الرياضي الذي تنشره.
4- التعرف على أبرز الرياضات التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها.

ب- أهداف تطبيقية:

1- تحديد درجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين وعلاقتها بمستوى التعرض للمحتوى الرياضي عبر مواقع التواصل الاجتماعي من حيث كثافة هذا التعرض وطبيعته.
2- تحديد طبيعة السلوكيات المرتبطة بظاهرة التعصب الرياضي والموجودة لدى المبحوثين.
3- التعرف على درجة التعصب الرياضي لدى الوالدين وعلاقة ذلك بدرجة تعصب المبحوث نفسه وتأثيرها عليه.
4- تحديد التأثيرات المحتملة الناتجة عن تعرض الأطفال للمحتوى الرياضي على مواقع التواصل الاجتماعي.

رابعًا: أهمية البحث:

أ- أهمية نظرية:

1- أهمية الفئة العمرية التي يجري عليها البحث وهم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.
2- أهمية الموضوع الذي يجري عليه البحث وهو التعصب الرياضي الذي له تأثيرات كبيرة على الفرد والمجتمع وفقًا للعديد من الأبحاث العلمية السابقة التي وضعت التعصب الرياضي ضمن خطاب الكراهية الذي قد يوجه عبر وسائل الإعلام.

ب- أهمية تطبيقية:

1- وضع نموذج لكيفية الإشراف الأسري على المحتوى الذي يتعرض له الأطفال عبر الإنترنت.

2- تحديد مجموعة من المقترحات التي يمكن أن يستفيد منها صانعو المحتوى الرياضي الإلكتروني ليتمكنوا من صنع محتوى رياضي لا يؤثر سلبًا على الأطفال.

خامسًا: تساؤلات البحث وفروضه:

أ- التساؤلات:

1- ما عدد ساعات استخدام المبحوثين للإنترنت؟ وأسباب استخدامهم له؟ وما مواقع التواصل التي يتابعها المبحوثون؟

2- ما الصفحات الرياضية التي يتابع من خلالها المبحوثون المحتوى الرياضي؟ وما درجة اهتمامهم بالمحتوى الذي يتابعونه؟

3- ما الرياضات التي يتابع المبحوثون أخبارها على صفحات التواصل الاجتماعي؟

4- ما درجة تعلق المبحوثين بناديهم الرياضي؟ وما اتجاهاتهم نحو النوادي المنافسة ومشجعيها؟

5- ما درجة ثقة المبحوثين في الأخبار والمعلومات والشخصيات الرياضية التي يتابعونها على مواقع التواصل الاجتماعي؟

6- ما درجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين ولدى والديهم؟

7- ما الدور الذي يقوم به الوالدان أثناء استخدام المبحوثين للإنترنت؟

8- ما الرياضات التي يمارسها المبحوثون؟ وما سلوكياتهم أثناء ممارسة هذه الرياضة؟

ب- الفروض:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين درجة تعصب الوالدين ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعلق بالنادي الرياضي الخاص بالمبحوث.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التأثر بهذا المحتوى.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في درجة تعصبهم الرياضي بحسب مدى وجود الوالدين أثناء استخدامهم لمواقع التواصل.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة حسب خصائصهم الديموغرافية (السن، والنوع، ونوع التعليم) في المتغيرات الآتية:

- درجة التأثر بالمحتوى الرياضي صفحات مواقع التواصل.
- درجة التعلق بالنادي الرياضي الخاص بالمبحوث.
- درجة التعصب الرياضي لدى المبحوث.

سادسًا: الإجراءات المنهجية للبحث:

أ- المنهج العلمي ومجتمع البحث:

يعتمد هذا البحث على المنهج المسحي باستخدام أسلوب المسح الميداني لتحديد وقياس درجة التعصب الرياضي لدى الأطفال والتأثيرات النفسية والسلوكية الناتجة عنها، ويعتبر مجتمع البحث هم الأطفال المصريين في مرحلة الطفولة المتأخرة.

ب- عينة البحث:

اختارت الباحثة عينة عمدية قوامها 403 مبحوثين من الأطفال المصريين الذين تتراوح أعمارهم بين (10 إلى 12) عامًا، وقد راعت الباحثة أن يتوافر في العينة ما يأتي:

1- متابعة المبحوثين للمحتوى الرياضي على مواقع التواصل الاجتماعي.

2- تنوع المبحوثين بين نظم التعليم المختلفة الموجودة في مصر وهي التعليم (الحكومي، الخاص، التجريبي والدولي).

ج- أداة البحث:

اعتمد هذا البحث على (صحيفة الاستبيان) لجمع البيانات من المبحوثين، وقد تكونت هذه الاستمارة من 27 سؤالًا تقيس ما يأتي:

- استخدامات المبحوثين للإنترنت بشكل عام ومواقع التواصل الاجتماعي بشكل خاص.
- مدى الإشراف الأبوي أثناء استخدامهم للإنترنت.
- مدى متابعة المحتوى الرياضي على مواقع التواصل الاجتماعي.
- درجة التعلق بالنادي الرياضي والاتجاه نحوه ونحو النوادي المنافسة ومشجعيها ولاعبيها.
- درجة التعصب الرياضي ومستوى العنف لدى المبحوثين.
- خصائص المبحوثين من حيث (السن، النوع، طبيعة التعليم، الرياضات التي يمارسونها)

د- المفاهيم والتعريفات الإجرائية للبحث:

- المفاهيم:

- **مرحلة الطفولة المتأخرة:**

هي المرحلة العمرية التي تمتد من سن 9 سنوات حتى 12 سنة من عمر الطفل، وتليها فترة المراهقة.

- **التعصب الرياضي:**

هو تطرف في مساندة وتأييد نادٍ رياضي معين ضد نادٍ أو مجموعة أندية أخرى، ويشمل ذلك التطرف تأييد لاعبي النادي وإدارته ومشجعيه ورموزه ويؤدي هذا التطرف إلى حالة انفعال تظهر على شكل أقوال وأفعال وسلوكيات تعبر عن اتجاه عنيد ومشحون ولا يقتصر هذا التوجه المشحون على المشجعين فقط إنما يمتد إلى اللاعبين والمدربين والحكام وأي شخص له دور في المنظومة الرياضية.

- **مواقع التواصل الاجتماعي:**

هي المواقع والتطبيقات التي تمكن المستخدمين من إنشاء حساب للتواصل مع الغير، ونشر أفكار ومعلومات وتبادل رسائل بطرق مختلفة تتضمن النصوص والصور والفيديوهات والرسائل الصوتية.

- التعريفات الإجرائية:

- الثقة في المحتوى الرياضي:

تشير إلى درجة تصديق المبحوثين لمدى صحة المعلومات التي تقدمها الصفحات والشخصيات الرياضية التي يتابعونها ودقة هذه المعلومات.

- **التعلق بالنادي:**

مدى تعلق المبحوث بأشياء مثل: اللون الذي يرتديه الفريق، ومتابعته لمواعيد المباريات، وحرصه على المتابعة تحت أي ظروف، والتمسك والاهتمام برموز النادي وشعاراته والنظر لها كأشياء قيّمة لا يمكن إهانتها.

- **التعصب الرياضي:**

مدى قيام المبحوث بالدفاع عن النادي الذي يشجعه تحت أي ظرف، والتبرير لكل الأخطاء التي قد يرتكبها لاعبوه أو إدارته في مقابل الهجوم على النوادي المنافسة ومشجعيها والمسئولين عنها، مع عدم وجود سبب أو رغم تعرضهم للظلم من النادي الذي يشجعه المبحوث.

- **المحتوى الرياضي:**

يتمثل في المنشورات (posts)، والبث الحي، والفيديوهات (reels) التي تنشرها صفحات مواقع التواصل الاجتماعي العامة والمتخصصة وصفحات المشجعين واللاعبين على مواقع التواصل الاجتماعي.

- **الصفحات العامة:**

هي الصفحات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي وتنشر محتوى عامًّا بعضه رياضي.

- الصفحات الرياضية المتخصصة:

هي الصفحات الموجودة على مواقع التواصل الاجتماعي وتنشر محتوى رياضيًّا فقط.

- صفحات المشجعين:

هي الصفحات التابعة لمشجعي نادٍ معين، وتهتم بنشر محتوى رياضي يتعلق بهذا النادي والنوادي الأخرى المنافسة له.

- صفحات اللاعبين الرياضيين:

هي الصفحات الرسمية الموثقة للاعبين المصريين على مواقع التواصل الاجتماعي.

ه- المقاييس و الإحصاءات الوصفية لمتغيرات البحث:

جدول رقم (1)

مقاييس الدراسة

المتغير	سؤال القياس	توزيع المبحوثين	الدرجات الممنوحة
درجة الثقة بالمحتوى الرياضي	س13	(21 -7) منخفض (7-11) متوسط (12-16) مرتفع (17-21)	موافق (3 درجات) محايد (درجتان) معارض (درجة واحدة)
درجة التعلق بالنادي	س15	(30 -10) منخفض (10-16) متوسط (17-23) مرتفع (24-30)	دائما (3 درجات) أحيانا (درجتان) نادرا (درجة واحدة)
درجة التعصب الرياضي للمبحوثين	س17	(48 -16) منخفض (16-26) متوسط (27-37) مرتفع (38-48)	موافق (3 درجات) محايد (درجتان) معارض (درجة واحدة)
درجة التعصب الرياضي للوالدين	س19	(27 -9) منخفض (9-14) متوسط (15-21) مرتفع (22-27)	دائما (3 درجات) أحيانا (درجتان) نادرا (درجة واحدة)

جدول رقم (2)

الإحصاءات الوصفية لمتغيرات الدراسة

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	ثبات ألفا كرونباخ	معامل الصدق الذاتي
درجة الثقة بالمحتوى الرياضي	17.50	1.617	0.714	0.844
درجة التعلق بالنادي الرياضي	23.69	5.403	0.822	0.906
درجة تعصب المبحوثين	35.39	11.543	0.807	0.898
درجة تعصب الوالدين	18.49	3.080	0.793	0.890

سابعًا: الدراسات السابقة:

المحور الأول: متغير التعصب الرياضي وعلاقته بوسائل الإعلام.

أوضحت عدد من الدراسات التأثير المباشر لوسائل الإعلام على انتشار ظاهرة التعصب داخل المجتمع فنجد أن دراسة علي عثمان منصور، 2020 [6]التي هدفت إلى التعرف على أسباب انتشار ظاهرة التعصب الرياضي في المملكة العربية السعودية، وكيفية إيجاد حلول لها قد أوضحت نتائجها أن أبرز أسباب التعصب الرياضي هي محاولة بعض الإعلاميين الرياضيين إثارة اللاعبين والجمهور قبل المباريات، وذلك بنسبة بلغت حوالي 61% وكان من أهم النتائج المترتبة على ذلك نشر الكراهية بين المواطنين بنسبة بلغت 77% من العينة ، وهو ما أكدته دراسة عبده محمد حافظ، 2015 [7]والتي أوضحت أن 39% من المبحوثين - الذين بلغ عددهم 150 طالبا من الطلاب الذكور المنتمين لجامعة عجمان للعلوم والتكنولوجيا بدولة الإمارات العربية المتحدة - يرون أن سبب التعصب هو التأجيج الذي يقوم به بعض الإعلاميين والصحفيين، وكانت النتائج المترتبة على ذلك من وجهة نظر المبحوثين هي نشر التعصب بين بنسبة 47%

وقد أكدت دراسة خالد الدوس، 2011 [8]وجود علاقة بين التعرض للإعلام الرياضي ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين حيث أوضحت نتائج الدراسة التي أجريت على عينة قوامها 400 فرد من مشجعي كرة القدم في الرياض أن 55% من المبحوثين يرون أن الإعلام الرياضي هو السبب الرئيسي للتعصب وبالنسبة للدور الذي تقوم به وسائل الإعلام للحد من التعصب والشغب في الملاعب فقد توصلت دراسة علاء مرتضى ، 2021 [9]إلى أن وسائل الإعلام لا توعي اللاعبين والجماهير بأساسيات السلوك الرياضي.

المحور الثاني: متغير التعصب الرياضي وعلاقته بالمتغيرات الديموغرافية للمبحوثين.

ركزت بعض الدراسات على تحديد مدى الارتباط بين بعض المتغيرات الديموغرافية للفرد ودرجة التعصب الرياضي لديه فنجد أن متغير (عمر المبحوث) كان عامل أساسي ومؤثر على درجة تعصب المبحوثين وذلك كما أوضحت دراسة سفيان إبراهيم الربدي 2018 [10]التي أجريت على عينة عشوائية تكونت من 255 طالبًا من طلاب جامعة القصيم الذكور، وكشفت النتائج عن أن درجة التعصب لدى المبحوثين في العينة متوسطة، وأن الفروق في درجة التعصب تأثرت بمتغير العمر لصالح المبحوثين الأقل عمرًا الذين بلغوا (18) عامًا

أوضحت الدراسة السابقة أيضا أن متغير نوع التعليم الخاص بالمبحوثين غير مؤثر على درجة التعصب الرياضي لديهم وهي النتيجة التي أكدتها دراسة أميرة حمدي زهران 2012 [11]التي أجريت على عينة عشوائية قوامها 254 طالبًا من الدارسين بجامعة بني سويف، وتوصلت إلى أن نوع التعليم من حيث طبيعة المواد الدراسية واللغة التي يدرس بها المبحوثون لا تؤثر على درجة التعصب الرياضي لديهم لكن على الجانب الآخر أثبتت هذه الدراسة أن درجة التعصب لدى المبحوثين هي التي تؤثر على مستوى تحصيلهم الدراسي.

وإلى جانب التحصيل الدراسي اهتمت دراسة أحمد فؤاد المياحي، 2013[12] بدراسة العلاقة بين التعصب الرياضي ومستوى الذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة، وذلك على عينة قوامها 471 طالبًا وطالبة من الدارسين بالجامعة، وتوصلت إلى أن درجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين في العينة مرتفعة، وأنه توجد علاقة بين مستوى الذكاء الانفعالي ودرجة التعصب، فكلما زاد الذكاء الانفعالي قلّت درجة التعصب.

المحور الثالث: الدراسات المتعلقة بمتغير استخدام الأطفال للانترنت وتأثيره عليهم.

بالنسبة لاستخدام الأطفال للانترنت بشكل عام.

نجد أن عدد من الدراسات أثبت اعتماد الأطفال على الإنترنت والوسائل التكنولوجية الحديثة لإشباع احتياجاتهم الاتصالية فقد أكدت دراسة ماجدة أبو الفتوح، 2018[13] أن 58% من الأطفال عينة الدراسة يستخدمون أجهزة (التليفون المحمول – أي باد – تابلت) دائمًا للتعرض للمحتوى الذي يفضلونه، في حين أن 42% من عينة الدراسة يستخدمونها أحيانًا، وأضافت دراسة ابتسام محمود،2017[14] التي أجريت الدراسة على عينة قوامها 300 طفل تبلغ أعمارهم من 9-12 عامًا، أن ألعاب الإنترنت تستحوذ على وقت 80% من الأطفال عينة الدراسة وأن الألعاب الرياضية تأتي في مقدمة الألعاب التي يفضلها الأطفال، وأن أسباب ممارستهم لهذه الألعاب هي الرغبة في التنافس مع الآخرين، وأهمية الشعور بمتعة الفوز التي تحققها لهم وهي نفس الأسباب التي تجعلهم يفضلون تشجيع ناد رياضي معين والتعصب له.

وقد أكدت دراسة هاجر علي محمد ، 2012 [15]والتي أجريت على 200 طفل، بالإضافة إلى المقابلة المقننة مع عدد من أولياء الأمور والأطباء والمعلمين بهدف تحديد أثر استخدام الإنترنت على الأطفال - أكدت أن أنه كلما زاد استخدام الأطفال للإنترنت ضعفت صحتهم الذهنية والجسمانية، وقلت علاقاتهم داخل الأسرة، وزادت درجة التمرد على السلطة الوالدية لديهم.

وبالإضافة إلى التأثيرات العامة لاستخدام الإنترنت على الأطفال نجد بعض الدراسات التي اهتمت بالتعرف على تأثير متغير استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بالتحديد على صحتهم النفسية وعلاقاتهم الاجتماعية.

فنجد أن دراسة نهى أحمد عبد المولى، 2021 [16]التي أجريت على عينة عشوائية قوامها 300 مبحوث من أطفال المدارس الذين تتراوح أعمارهم بين 10 إلى 13 عامًا أوضحت أن أهم التأثيرات الاجتماعية لمواقع التواصل على المبحوثين كانت انتشار العنف بينهم، التهاون في العادات والتقاليد وضعف اللغة في حين أكدت دراسة روتانا إسماعيل وآخرون، 2020 [17]أن حوالي 72% من الأطفال الذين يقدمون محتوى على مواقع التواصل يتعرضون للتنمر والسب، في حين أكدت دراسة سيلينا شارمن وآخرون 2020 [18]أن التأثيرات الواضحة على 55% من الأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي كامت كانت الشعور بالاكتئاب بنسبة 50%، والتفكير في الانتحار 30%.

التعليق على الدراسات السابقة:

أولا: من حيث مجالات اهتمام الدراسات السابقة:

بالنسبة للتعصب الرياضي، فقد اهتمت بعض الدراسات السابقة بالتعرف على دور الإعلام التقليدي وتأثيره على انتشار وتأجيج ظاهرة التعصب بين الجماهير، وذلك كما في دراسة (علاء مرتضى، 2021)، ودراسة (علي عثمان، 2020)، ودراسة (محمد عبده حافظ، 2015) التي أجريت على الصحافة الرياضية التقليدية، وكذلك دراسة (خالد الدوس، 2011) التي أجريت على الإعلام الرياضي التقليدي في الراديو والتليفزيون، في حين اهتمت دراسات أخرى بالتعرف على العلاقة بين ظاهرة التعصب الرياضي وبعض المتغيرات الموجودة لدى المبحوثين مثل الذكاء الانفعالي في دراسة (أحمد فؤاد، 2013)، ونظام التعليم في دراسة (أميرة زهران، 2012).

أما بالنسبة للدراسات التي أجريت على علاقة الأطفال بالإنترنت وتأثيره عليهم، نجد أن بعض الدراسات قامت باختبار تأثير استخدام الإنترنت بشكل عام على الأطفال مثل دراسة (هاجر علي، 2012)، في حين اهتمت دراسة (ماجدة أبو الفتوح، 2018) بالتعرف على استخدامات الأطفال للقنوات التقليدية الخاصة بهم والمواقع الإلكترونية لهذه القنوات، أما دراستا (روتانا إسماعيل وآخرون، 2020) و(سيلينا شارمن وآخرون، 2020) فقد اهتمتا بدراسة التنمر والتحرش الإلكتروني الذي قد تتعرض له فئات عديدة من بينهم الأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي، وجاء الاهتمام بدراسة تأثير الألعاب الإلكترونية على الأطفال في دراسة واحدة هي دراسة (ابتسام محمود، 2017).

ثانيًا: من حيث المنهج العلمي المستخدم في الدراسات السابقة والعينات التي اعتمدت عليها:

يلاحظ أن الدراسات الخاصة بقياس درجة التعصب الرياضي اعتمدت على المنهج المسحي بشقه الميداني بشكل أكبر من الشق التحليلي، فقد اعتمدت دراسة (علي عثمان، 2020) على تحليل مضمون بأسلوب الحصر الشامل لـ 57 دراسة أجريت على التعصب الرياضي لتحديد أسبابه. في حين اعتمدت باقي الدراسات على المسح الميداني لعينات عشوائية من المبحوثين لمعرفة درجة التعصب الرياضي لديهم، ومدى تأثرها بعوامل أخرى كالسن ومستوى التعليم ومدى تأثيرها على بعض المتغيرات مثل الذكاء ومستوى العنف، ويلاحظ أن كل العينات تركزت على طلاب الجامعة الذكور فقط كما في دراسة (سفيان الربدي، 2018)، و(عبده حافظ، 2015)، و(أحمد فؤاد، 2013)، و(أميرة زهران، 2012)، في حين كانت دراسة (خالد الدوس، 2011) هي الدراسة الوحيدة التي أجريت على مشجعي كرة القدم بشكل عام.

أما بالنسبة للدراسات الخاصة بتأثير الأنترنت على الأطفال، فنجد أن دراستين فقط هما اللتان اهتمتا بتحليل مضمون التعليقات والمحتوى الذي يتعرض له المستخدمون -ومن بينهم الأطفال- على الإنترنت وهما دراستا (روتانا إسماعيل وآخرون، 2020) و(سيلينا شارمن وآخرون، 2020)، في حين اعتمدت باقي الدراسات على عينات عشوائية من الأطفال موزعين على المدارس المصرية بأنواعها (حكومية، وخاصة، وتجريبية، ودولية)، وهي دراسات (نهى عبد المولى، 2021)، و(ماجدة أبو الفتوح، 2018)، و(ابتسام محمود،

2017)، أما دراسة (هاجر علي، 2012) فقد أضافت إلى عينة الأطفال التي أجري عليها البحث -وبلغ قوامها 200 مبحوث- مقابلات مقننة مع عدد من أولياء الأمور والأطباء.

ملاحظات على الدراسات السابقة:

1- التركيز على استخدام منهج المسح بشقه الميداني بشكل أكبر من التحليلي.

2- في الدراسات الخاصة بقياس درجة التعصب كان التركيز على اختيار عينات من طلاب الجامعة فقط.

3- الاهتمام بدراسة مدى تعرض الأطفال للتنمر والتحرش الإلكتروني دون الاهتمام بقياس مدى تأثرهم بمضامين أخرى كالتعصب وخطاب الكراهية.

جوانب الاستفادة من الدراسات السابقة:

1- اهتمت الباحثة بقياس درجة التعصب الرياضي على الفئة العمرية الأقل التي لم تركز عليها الدراسات السابقة وهي فئة الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة.

2- اهتمت الباحثة بقياس مدى تأثير مواقع التواصل الاجتماعي على وجه الخصوص على هذه الفئة العمرية، وهو أمر لم تهتم الدراسات السابقة بدراسته.

3- اختارت الباحثة مجالًا نظريًّا مختلفًا لتفسير التعصب الرياضي لدى الأطفال، وهو نظرية (تصنيف الذات)؛ وذلك لأنه مناسب لتوضيح كيف يتداخل التعصب الرياضي في طرق تكوين الهوية الشخصية والاجتماعية في مرحلة الطفولة المتأخرة، خاصة أن معظم الدراسات السابقة استخدمت نظرية الاستخدامات والتأثيرات ومدخل السلطة الأبوية كأساس نظري.

ثامنًا: الإطار النظري للبحث:

نظرية تصنيف الذات:

تعريف الهوية الشخصية والهوية الاجتماعية:

ظهرت نظرية تصنيف الذات عام 1999، وتعتبر مدخلًا جديًدا لما قدمه تاجفل وترنر في نظرية الهوية الاجتماعية، فقد حاول ترنر في هذه النظرية إعادة بناء مفهوم الهوية، حيث افترض من خلالها أن الهوية الشخصية للفرد والهوية الاجتماعية تعتبران مستويات متنوعة لتصنيف الذات .[19]

فالهوية الشخصية للفرد تقوم على أساس إدراك الفرد للصفات التي تميزه وتجعله كائنًا متفردًا عن أقرانه، أي أنها تقوم على الفروق والمميزات الفردية والشخصية التي تميز الفرد داخل جماعته الداخلية، أما الهوية الاجتماعية للفرد فهي مستوى آخر يصنف فيه الفرد ذاته بالتمايز مع الجماعات الأخرى المختلفة عن جماعته، فهنا يقارن الفرد بين جماعته التي ينتمي لها والجماعات الأخرى التي تقع في إطار المقارنة، ومن هنا فإن الهوية الاجتماعية للفرد تتكون بناء على إدراكه لطبيعة الصفات الخاصة بالجماعة التي ينتمي إليها مقارنة بالجماعات الأخرى .[20]

وتعد هذه النظرية ذات بُعد نفسي؛ لأنها تفسر سعي الفرد الدائم لتحقيق هوية شخصية إيجابية بالإعلاء من شأن الجماعة التي ينتمي لها والتقليل من شأن الجماعات الأخرى؛ وذلك لأن الفرد يبني هويته الشخصية بناء على هذه التقديرات، أي أن الشخص يستمد هويته الشخصية من خلال هويته الاجتماعية ومكانة الجماعة التي ينتمي لها .[21]

الفروق بين الهوية الشخصية والاجتماعية: [22]

الهوية الشخصية	الهوية الاجتماعية
ترتكز على الخصائص الفردية	ترتكز على العلاقات الاجتماعية

تطبيق هذه النظرية على البحث:

تمكننا نظرية تصنيف الذات من فهم الكيفية التي يمكن أن يتحول من خلالها شخص ما لإنسان متعصب، فالفرد يستمد قيمته من الجماعة التي ينتمي إليها، ولكي يصبح الشخص متعصبًا لابد أن يمر ذلك بمراحل ثلاث هي: [23]

1- التوحد:

يحدث عندما يشعر الفرد بارتباط حقيقي مع المجموعة التي ينتمي إليها، ويمكن أن يتحقق ذلك بسهولة في المجال الرياضي من خلال شعور الفرد بقيمته ودوره الفعال داخل المجموعة خاصة مع تكرار شعارات مثل دور جمهور النادي، وأن التشجيع يؤثر على نتائج الفريق، ومثل هذه الشعارات التي تجعل الفرد يشعر بالانتماء إلى الجماعة التي تشبهه وتشجع النادي نفسه، هذا بالإضافة إلى كل الوسائل التي تجعل الفرد متعلقًا ومرتبطًا بالجماعة كارتداء الزي والشعار نفسه أو الوجود ضمن مجموعة من الأهل والأصدقاء المشجعين لنفس النادي، مما يشعر الفرد بارتباط شديد تجاه الجماعة.

2- تهيئة الوضع الاجتماعي:

وهذا يعني أن تكون هناك مجموعات أخرى متشابهة أو مختلفة عن الجماعة التي ينتمي إليها الفرد، وهذا ينطبق بسهولة على المجال الرياضي المليء بالنوادي التي تتشابه وتتقارب في طبيعة الرياضات التي تمارسها والبطولات التي تحققها.

3- وجود تنافس اجتماعي:

أي وجود فرصة للمنافسة بين هذه المجموعات وهذا هو السبب الرئيسي المحفز للتعصب؛ حيث تؤدي المنافسة بين هذه المجموعات لوجود مقارنة وصراع قد يؤدي إلى عداوة تظهر في سلوكيات أفراد الجماعة الذين يكونون في ظاهر الأمر مدافعين عن الجماعة التي ينتمون إليها، في حين أن الدافع الرئيسي لتعصبهم هو رغبتهم في تأكيد تميزهم الشخصي كأفراد ودفاعًا عن هويتهم الشخصية في المقام الأول وهويتهم الاجتماعية المقام الثاني.

ويلاحظ أن هذه النظرية يمكن تطبيقها على الأطفال؛ لأن تصنيف الذات وتكوين الهوية الاجتماعية للفرد هو أمر يبنى أساسه منذ الصغر، فتنشئة الأطفال على تشجيع نادٍ معين والمبالغة في ارتباطهم بهذا النادي تجعله جزءًا من هويتهم الشخصية والاجتماعية؛ لذلك فإن جذور التعصب قد تبدأ من مرحلة الطفولة والمراهقة، وقد يصنف التعصب بين الأطفال كأحد أنواع التعلم الانفعالي المرتبط بالتنشئة التي تبدأ في وقت مبكر من العمر وتتداخل مع هوية الفرد الشخصية والاجتماعية، وتكوّن لديه مجموعة من الاستجابات المتطرفة التي يكون من الصعب التخلص منها في المستقبل .[24]

وفيما يأتي توضيح لبعض خصائص مرحلة الطفولة المتأخرة التي تقوم الباحثة بدراستها:

تعرف مرحلة الطفولة المتأخرة بأنها الفترة التي تمتد من سن (9 إلى 12) عامًا في عمر الطفل، وهي مرحلة مهمة للغاية؛ لأن الطفل يسعى فيها لسد احتياجاته النفسية والاجتماعية معتمدًا على نفسه مما يجعل أطرافًا كثيرة تتداخل في عملية تنشئته وبناء هويته.[25]

ويلاحظ أن الطفل في هذه المرحلة يميل الى استخدام الإنترنت لعدد من السمات والخصائص التي تميز المرحلة العمرية التي يمر بها وهي: [26]

- نمو المخ بشكل ملحوظ.
- الميل للتعلم من البيئة المحيطة.
- الرغبة في اكتساب خبرات جديدة.

وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أن الأطفال في هذه المرحلة يندمجون بشكل كبير مع ما يقدم إليهم من محتوى سواء على وسائل الإعلام التقليدية أو عبر الإنترنت، وهو ما يشير إلى إمكانية تأثرهم بالمحتوى الرياضي المتعصب الذي يتعرضون له، وإمكانية أن يجعل ذلك التعصب الرياضي جزءًا من هويتهم وشخصياتهم .[27]

تاسعًا: نتائج البحث:

أ- خصائص عينة البحث:

جدول رقم (3)

خصائص عينة الدراسة (ن=403)

خصائص العينة		ك	%
السن	10 سنوات	**87**	**21.6%**
	11 سنة	**153**	**38%**
	12 سنة	**163**	**40.4%**
النوع	ذكر	**372**	**92.3%**
	أنثى	**31**	**7.7%**
نوع التعليم	تعليم حكومي	**115**	**28.5%**
	تعليم خاص	**142**	**35.3%**
	مدارس تجريبية	**98**	**24.3%**
	تعليم دولي	**48**	**11.9%**

يوضح الجدول السابق الخصائص الديموغرافية لعينة البحث والتي تكونت من 403 مفردة، تم اختيارها بشكل عمدي من الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة الذين يتابعون الصفحات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد أوضحت النتائج ما يأتي:

- بالنسبة لسن المبحوثين، فقد تقاربت نسبة المبحوثين الذين يبلغون من العمر 11 و 12 عامًا، حيث بلغت 38% و40.4% على الترتيب، في حين أن الأطفال الأصغر سنًّا (10 سنوات) كانت نسبتهم هي الأقل وبلغت حوالي 22%، وهذا يوضح أن الأطفال في أواسط وأواخر مرحلة الطفولة المتأخرة يتابعون الصفحات الرياضية بنسبة أكبر من الأطفال في بداية هذه المرحلة العمرية.

- بالنسبة لنوع المبحوثين، فقد أوضحت النتائج أن النسبة الكبرى من المبحوثين الذين يتابعون هذه الصفحات هم من الذكور، حيث بلغت حوالي 92% من عينة البحث، في حين بلغت نسبة الإناث الذين يتابعون هذه الصفحات حوالي 8% فقط، وهذا يبرر سبب قيام بعض الدراسات السابقة -(دراسة عبده حافظ ،2015)، و(أميرة زهران ،2013)- باختبار التعصب الرياضي لدى الذكور فقط، حيث إنه ومنذ مرحلة الطفولة المتأخرة يكون اهتمام الذكور بالمحتوى الرياضي أعلى وبفارق كبير.

تقاربت نسبة المبحوثين الذين يتابعون هذه الصفحات وفقًا لنوع التعليم الذي ينتسبون إليه، وقد كانت النسبة الكبرى لصالح المبحوثين ذوي التعليم الخاص بنسبة بلغت حوالي 35%، يليها التعليم الحكومي بنسبة بلغت حوالي 29%، ثم المدارس التجريبية بنسبة بلغت حوالي 24%، وأخيرًا وبفارق كبير نسبة المبحوثين المنتمين للمدارس الدولية والتي بلغت حوالي 12%.

1. مدى ممارسة الرياضة:

جدول رقم (4) مدى ممارسة الرياضة

مدى ممارسة الرياضة	ك	%
نعم	**387**	**96%**
لا	**16**	**4%**
الإجمالي	**403**	**100%**

يوضح الجدول السابق أن 96% من المبحوثين عينة البحث يمارسون الرياضة، وهذا يعني أنه من المفترض تحليهم بالأخلاق والروح الرياضية ومعرفتهم لقوانين وضوابط المنافسة الشريفة والقوانين التي تحكمها، وهو ما يتناقض مع ما أظهرته نتائج هذه الدراسة في النواحي السلوكية والنفسية للمبحوثين.

2. الرياضة محل الممارسة:

جدول رقم (5) الرياضة محل الممارسة

الرياضة محل الممارسة	ك	%
كرة القدم	**307**	**79.3%**
السباحة	**98**	**25.3%**
كرة اليد	**105**	**27.1%**

يوضح الجدول السابق أن كرة القدم هي الرياضة الأكثر ممارسة من قبل الأطفال عينة البحث بنسبة بلغت حوالي 79%، تلتها وبفارق كبير رياضة (كرة اليد) بنسبة بلغت حوالي 27%، ثم السباحة بنسبة بلغت حوالي 25%.

ويفسر ذلك ما توصلت له نتائج البحث التي أوضحت أن كل الأطفال عينة البحث بنسبة 100% يتابعون أخبار كرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي، تلتها نسبة متابعة الأخبار الخاصة بكرة اليد، ثم السباحة.

ب- النتائج الخاصة بعلاقة المبحوثين بالإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعي:

1. إجمالي عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًّا:

جدول رقم (6)

إجمالي عدد ساعات استخدام الإنترنت يوميًّا

عدد ساعات الاستخدام	ك	%
ساعة أو أقل	**172**	**42.7%**
من ساعة إلى أقل من 3 ساعات	**40**	**9.9%**
من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	**191**	**47.4%**
الإجمالي	**403**	**100%**

يوضح الجدول السابق أن النسبة الكبرى من الأطفال عينة الدراسة - حوالي 47%- يستخدمون الإنترنت بشكل مكثف من 3 إلى 6 ساعات في اليوم، تلتها نسبة الأطفال الذين يستخدمون الإنترنت لمدة ساعة واحدة أو أقل في اليوم والتي بلغت حوالي 43%، أما الاستخدام المتوسط الذي يتراوح بين ساعة لثلاث ساعات في اليوم فكانت نسبته أقل وبلغت حوالي 10% فقط من المبحوثين.

وهذا يعني أن النسبة الكبرى من عينة البحث - 47%- معرضة للأضرار الناتجة عن الاستخدام المكثف للإنترنت من جانب الأطفال، والتي يكون في مقدمتها العنف والتعصب كما أوضحت الجمعية الأمريكية لطب الأطفال، بالإضافة إلى ضعف الصحة الذهنية والجسمانية وتدهور علاقتهم داخل الأسرة والتمرد على السلطة الوالدية كما أوضحت دراسة (هاجر علي، 2012).

2. أسباب استخدام الإنترنت:

جدول رقم (7)

أسباب استخدام الإنترنت (ن=403)

الدرجة / الأسباب	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أداء فروضي الدراسية	**138**	**34.2%**	**217**	**53.9%**	**48**	**11.9%**	**2.22**	**74.1%**
تصفح مواقع التواصل الاجتماعي	**228**	**56.5%**	**157**	**39%**	**18**	**4.5%**	**2.52**	**84%**
التواصل مع أصدقائي	**119**	**29.5%**	**220**	**54.6%**	**64**	**15.9%**	**2.14**	**71.2%**

الدرجة / الأسباب	إلى حد كبير		إلى حد ما		لا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
تحميل وقراءة الكتب الإلكترونية	-	-	16	4%	387	96%	1.04	34.7%
تحميل ومشاهدة الأفلام والمسلسلات	31	7.7%	200	49.6%	172	42.7%	1.65	55%
البحث عن أي معلومة تهمني وتثير فضولي	8	2%	114	28.3%	281	69.7%	1.32	44.1%

يوضح الجدول السابق أن الاستخدام الأكبر للإنترنت من قبل الأطفال عينة الدراسة كان لـ (تصفح مواقع التواصل الاجتماعي) بوزن نسبي بلغ 84%، تلاه (أداء الفروض الدراسية) بوزن نسبي حوالي 74%، ثم (التواصل مع الأصدقاء) بوزن نسبي بلغ حوالي 71%، وهذا يدل على أن التواصل والترفيه هو الذي يستحوذ على النسبة الكبرى من اهتمام المبحوثين، وهذا يتفق مع دراسة (ماجدة أبو الفتوح، 2018) التي أوضحت أن 58% من الأطفال عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت للتعرض للمحتوى الذي يفضلونه، وأن 57% منهم يتعرضون لليوتيوب بشكل دائم.

في حين حصلت العبارات التي تدل على الاستخدامات المعرفية والنفعية وهي: (البحث عن أي معلومة تهمني وتثير فضولي)، و(تحميل وقراءة الكتب الالكترونية) على أقل أوزان نسبية وهي حوالي 44% و35% لكل عبارة على الترتيب.

3. عدد ساعات استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (8)

إجمالي عدد ساعات مواقع التواصل الاجتماعي

عدد ساعات الاستخدام	ك	%
ساعة أو أقل	172	38.5%
من ساعة لـ أقل من 3 ساعات	76	18.9%
من 3 ساعات إلى أقل من 6 ساعات	155	42.6%
الإجمالي	403	100%

يوضح الجدول السابق أن النسبة الكبرى من المبحوثين حوالي 43% يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي من 3 ساعات إلى 6 ساعات يوميًّا، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع لمدة ساعة أو أقل حوالي 38.5%، وكانت النسبة الأقل هي المبحوثين الذين يستخدمون هذه المواقع من ساعة لأقل من 3 ساعات حيث بلغت حوالي 19%.

وهذا يوضح أن النسبة الكبرى من هؤلاء الأطفال الذين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي بشكل مكثف من 3 إلى 6 ساعات، قد تكون معرضة للتأثيرات التي أوضحتها دراسة كل من (سيلينا شارمن وآخرون، 2020)، و(روتانا إسماعيل وآخرون، 2020) والتي تتمثل في الشعور بالاكتئاب بنسبة 63%، والتفكير في الانتحار بنسبة 45%، والتعرض للتنمر الإلكتروني بنسبة 72%.

4. مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون:

جدول رقم (9)

مواقع التواصل الاجتماعي التي يستخدمها المبحوثون (ن=403)

المواقع	ك	%
فيسبوك	**403**	**100%**
تيك توك	**194**	**48.1%**
إنستجرام	**98**	**24.3%**
تويتر	**72**	**17.9%**

يوضح الجدول السابق أن كل الأطفال عينة البحث يستخدمون موقع الفيسبوك للتواصل الاجتماعي، تلاه استخدامهم لتطبيق تيك توك للفيديوهات القصيرة بنسبة بلغت حوالي 48%، ثم استخدامهم لتطبيق إنستجرام بنسبة بلغت حوالي 24%، وكان أقل تطبيقات التواصل استخدامًا من قبل الأطفال عينة الدراسة تطبيق تويتر بنسبة بلغت حوالي 18%.

5. مدى حضور الوالدين أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (10)

مدى حضور الوالدين أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي

مدى حضور الوالدين	ك	%
نعم	**142**	**35.2%**
لا	**261**	**64.8%**
الإجمالي	**403**	**100%**

يوضح هذا الجدول أن الغالبية العظمى من المبحوثين عينة الدراسة - حوالي 65% - لا يوجد أي من الوالدين معهم أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي، وهذا يدل على أن هؤلاء الأطفال لا توجد أي إرشادات أو ملاحظات تُقدم إليهم على المحتوى الذي يتعرضون له عبر هذه المواقع، ولا توجد أي رقابة على السلوكيات التي يقومون بها أثناء الاستخدام، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة (هاجر علي، 2012) التي أوضحت أن 62% من الأطفال عينة الدراسة يستخدمون الإنترنت دون حضور واشراف من ذويهم.

ويتعارض هذا مع ما حددته الجمعية الأمريكية لطب الأطفال التي أوصت بضرورة ألا يستخدم الأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة الهاتف المحمول وتطبيقاته إلا تحت إشراف الوالدين.

دور الوالدين أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (11)

دور الوالدين أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي (ن=142)

دور الوالدين	ك	%
التواجد بجانبي ومتابعة ما أقرأه وأتفاعل معه	**58**	**40.8%**
التدخل لمنعي من تصفح بعض المحتوى الذي يرونه غير مناسب	**94**	**66.2%**
مناقشة بعض من المحتوى الذي أقرأه معي وتحليله ونقده	**34**	**23.9%**

أوضح الجدول رقم (11) أن حوالي 35% فقط من الأطفال عينة البحث هم من يوجد بجانبهم أحد الوالدين أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي، ويوضح هذا الجدول الدور الذي يقوم به الوالدان مع هؤلاء الأطفال أثناء متابعتهم لمواقع التواصل، وقد تمثل الدور الأكبر للوالدين في (التدخل لمنعي من تصفح بعض المحتوى الذي يرونه غير مناسب) وذلك بنسبة بلغت حوالي 66%، تلاه الدور السلبي للوالدين والذي عبرت عنه عبارة (التواجد بجانبي ومتابعة ما أقرأه وأتفاعل معه) وذلك بنسبة بلغت حوالي 41%.

وكان أقل الأدوار التي يقوم بها الوالدان رغم أهميتها هو (مناقشة المحتوى الذي أقرأه وتحليله ونقده) وذلك بنسبة بلغت حوالي 24%، ويتفق هذا مع النتيجة التي توصلت لها دراسة (هاجر علي، 2012) التي أوضحت أن 77% من الأطفال يمنعهم ذووهم من تصفح بعض المحتوى على الإنترنت دون نقاش، وأن 44% من هؤلاء الأطفال يعانون مما وصفوه بالضغوطات وغياب الحوار داخل الأسرة، وهذا يدل على قلة وعي من الوالدين بالطريقة السليمة التي من المفترض أن يجعلوا أبناءهم يتعاملون بها عند استخدام الإنترنت بشكل عام.

ج- النتائج الخاصة بعلاقة المبحوثين بالمحتوى الرياضي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي:

1. الرياضات التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (12)

الرياضات التي يهتم المبحوثون بمتابعة أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي (ن=403)

الرياضات	ك	%
كرة القدم	**403**	**100%**
كرة اليد	**47**	**11.7%**
السباحة	**42**	**10.4%**

يوضح الجدول السابق أن كل الأطفال عينة البحث بنسبة 100% يتابعون أخبار كرة القدم على مواقع التواصل الاجتماعي، تلتها نسبة متابعة الأخبار الخاصة بكرة اليد والتي كانت نسبة ضئيلة بلغت حوالي 12%، وأخيرًا نسبة متابعة الأخبار الخاصة بالسباحة والتي لم تتجاوز 10%.

ويلاحظ أن إقبال الأطفال على الاهتمام بكرة القدم لا يقتصر على الاهتمام بمتابعة أخبارها على مواقع التواصل الاجتماعي فقط، فقد أوضحت دراسة (ابتسام محمود، 2017) أن الأطفال يفضلون الألعاب الإلكترونية الخاصة بكرة القدم، وأنها في مقدمة الألعاب التي يستخدمها المبحوثون لأنها تحقق لهم رغبة التنافس مع الآخرين والشعور بمتعة الفوز.

2. مدى متابعة المحتوى الرياضي المقدم على مواقع التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (13)

مدى متابعة المحتوى الرياضي المقدم على مواقع التواصل الاجتماعي

مدى المتابعة	ك	%
أكتفي بقراءة عناوين الأخبار والموضوعات الرياضية التي تنشر على مواقع التواصل	**188**	**46.7%**
أتابع غالبية الصفحات الرياضية وأقرأ الموضوعات التي تنشرها بالتفصيل دون مشاركة المحتوى أو التعليق عليه	**34**	**8.4%**
أتابع غالبية الصفحات وأقرأ ما تنشره وقد أعلق عليه أو أشاركه على صفحتي	**181**	**44.9%**
الإجمالي	**403**	**100%**

يوضح الجدول السابق مدى متابعة المحتوى الرياضي على مواقع التواصل من قبل الأطفال عينة البحث، وقد تباينت العينة بين المتابعة المحدودة وغير الفعالة لهذا المحتوى والتي بلغت حوالي 47%، وهي نسبة المبحوثين الذين أوضحوا أنهم يكتفون بقراءة عناوين الأخبار والموضوعات الرياضية على مواقع التواصل الاجتماعي، تلاهم المبحوثون الذين يتابعون المحتوى الرياضي بكثافة ويتفاعلون معه حيث أوضح حوالي 45% من المبحوثين أنهم يتابعون أغلب الصفحات الرياضية ويقرأون ما تنشره ويعلقون عليه ويشاركونه، في حين أوضح حوالي 8% من المبحوثين أنهم يتابعون أغلب الصفحات الرياضية ويقرأون ما تنشره بالتفصيل دون مشاركة هذا المحتوى أو التعليق عليه.

3. الصفحات العامة التي تقدم محتوى رياضي محل المتابعة:

جدول رقم (14)

الصفحات العامة التي تقدم محتوى رياضي محل المتابعة (ن=403)

الصفحات العامة	ك	%
صفحة جريدة اليوم السابع	**148**	**36.7%**
صفحة جريدة الوطن	**125**	**31%**
صفحات قناة سي بي سي	**175**	**43.4%**
صفحة قناة أون تي في	**187**	**46.4%**
صفحة قناة النهار	**83**	**20.6%**
صفحة موقع مصراوي	**189**	**46.9%**

يوضح هذا الجدول الصفحات العامة التي يقوم المبحوثون بمتابعة المحتوى الرياضي المنشور عليها، وقد جاءت صفحة موقع مصراوي في الترتيب الأول بنسبة بلغت حوالي 47%، تليها صفحتا قناة أون تي في وقناة سي بي سي بنسبتين متقاربتين بلغتا حوالي 46% و43% على الترتيب، وفي الترتيب الرابع جاءت نسبة متابعة المحتوى الرياضي على صفحة جريدة اليوم السابع بنسبة بلغت حوالي 37%، تلتها صفحة جريدة الوطن بنسبة بلغت 31%، وأخيرًا صفحة قناة النهار بنسبة بلغت حوالي 21%.

4. الصفحات الرياضية المتخصصة محل المتابعة:

جدول رقم (15)

الصفحات الرياضية المتخصصة محل المتابعة (ن=403)

الصفحات الرياضية المتخصصة	ك	%
صفحة النادي الأهلي	**329**	**81.6%**
صفحة نادي الزمالك	**167**	**41.4%**
صفحة موقع في الجول	**36**	**8.9%**
صفحة قناة أون تايم سبورت	**160**	**39.7%**
صفحة قناة بي إن سبورتس	**30**	**7.4%**

بالنسبة للصفحات الرياضية المتخصصة على مواقع التواصل الاجتماعي يوضح الجدول السابق أن صفحة النادي الأهلي هي الأكثر متابعة من المبحوثين عينة البحث بنسبة بلغت حوالي 82%، تلتها صفحة نادي الزمالك بفارق كبير حيث بلغت نسبة متابعتها حوالي 41%، ثم صفحة قناة أون تايم سبورت بنسبة بلغت حوالي 40%، ثم صفحة موقع في الجول وصفحة قناة بي إن سبورتس بنسب ضئيلة بلغت حوالي 9% و 7% على الترتيب.

ويمكن تفسير ارتفاع نسبة متابعة الصفحات الخاصة بالأندية بالمقارنة مع الصفحات الرياضية الأخرى، أنه نتيجة الاستقطاب الكبير في المجال الرياضي بين ناديي الأهلي والزمالك، والذي ينعكس على اهتمام المبحوثين بمتابعة الصفحات الخاصة بهذين الناديين على وجه الخصوص.

5. الصفحات الرياضية الخاصة بالمشجعين محل المتابعة:

جدول رقم (16)

الصفحات الرياضية الخاصة بالمشجعين محل المتابعة (ن=403)

الصفحات الرياضية الخاصة بالمشجعين	ك	%
صفحة ماجيكانو	**245**	**60.8%**
صفحة إيطاليان زملكاوي	**167**	**41.4%**
صفحة الكورة بلس	**257**	**63.8%**
شجع كورة	**13**	**3.2%**

يوضح الجدول السابق صفحات المشجعين التي يتابعها المبحوثون عينة الدراسة، وقد جاءت صفحة الكورة بلس في الترتيب الأول بنسبة بلغت حوالي 64%، تلتها نسبة متابعة صفحة مشجعي النادي الأهلي (ماجيكانو) والتي بلغت حوالي 61%، ثم وبفارق كبير الصفحة الخاصة بمشجعي نادي الزمالك (إيطاليان زملكاوي) بنسبة بلغت حوالي 41%، وفي الترتيب الأخير جاءت صفحة شجع كورة بنسبة ضئيلة جدًّا بلغت حوالي 3%.

صفحات اللاعبين المصريين محل المتابعة:

جدول رقم (17) صفحات اللاعبين المصريين محل المتابعة (ن=403)

صفحات اللاعبين المصريين محل المتابعة	ك	%
محمد صلاح	**403**	**100%**
محمد مجدي (أفشه)	**120**	**29.8%**
محمد شريف	**100**	**24.8%**
شيكابالا	**70**	**17.4%**

يوضح الجدول السابق صفحات اللاعبين المصريين التي يتابعها الأطفال عينة الدراسة، فنجد أن كل المبحوثين يتابعون صفحة اللاعب محمد صلاح بنسبة بلغت 100%، تلتها نسبة متابعة صفحتي لاعبي الأهلي محمد مجدي أفشه ومحمد شريف بنسبة بلغت حوالي 30% و25% على الترتيب، وأخيرًا نسبة متابعة صفحة لاعب نادي الزمالك شيكابالا والتي بلغت حوالي 17%.

وهذا يعني أنه من الممكن استخدام صفحات هؤلاء اللاعبين في حملات للتوعية ضد التعصب الرياضي للاستفادة من متابعة المبحوثين لهم.

6. مدى ثقة المبحوثين في المحتوى الرياضي المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي:

جدول رقم (18)

مدى ثقة المبحوثين في المحتوى الرياضي المنشور على وسائل التواصل الاجتماعي (ن=403)

الموقف / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
الأخبار والموضوعات الرياضية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي تكون صحيحة دائمًا	**377**	**93.5%**	**26**	**6.5%**	**-**	**-**	**2.94**	**97.8%**
صفحة نادي المفضل هي التي تقدم معلومات صحيحة ودقيقة باستمرار	**387**	**96%**	**16**	**4%**	**-**	**-**	**2.96**	**98.7%**
الأخبار والموضوعات التي تكون مشتملة على صور وفيديوهات هي التي تكون صحيحة	**353**	**87.6%**	**34**	**8.4%**	**16**	**4%**	**2.84**	**94.5%**
لاعبو نادي المفضل دائمًا ينشرون أخبارًا وآراء جيدة وصحيحة	**387**	**96%**	**16**	**4%**	**-**	**-**	**2.96**	**98.7%**
صفحات كل اللاعبين تنشر معلومات صحيحة ودقيقة	**69**	**17.1%**	**251**	**62.3%**	**83**	**20.6%**	**1.97**	**65.5%**
صفحات الأندية المنافسة متحيزة ضد فريقي دائمًا وتنشر معلومات مغلوطة	**188**	**46.6%**	**155**	**38.5%**	**60**	**14.9%**	**2.32**	**77.3%**
كل المعلومات والأخبار الرياضية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي غير دقيقة	**10**	**2.5%**	**192**	**47.6%**	**201**	**49.9%**	**1.53**	**50.9%**

يوضح الجدول السابق أن المبحوثين عينة البحث لديهم ثقة كبيرة في المحتوى الرياضي المُقدَّم عبر مواقع التواصل الاجتماعي، وبصفة خاصة إذا كان هذا المحتوى مُقدَّمًا من خلال صفحة النادي الذي يتابعونه أو صفحات اللاعبين المنتمين للنادي، فنجد أن العبارات التي تعبر عن ذلك حازت على أعلى درجة تأييد من المبحوثين وهي عبارتا (صفحة نادي المفضل هي التي تقدم معلومات صحيحة ودقيقة باستمرار)، و(لاعبو نادي المفضل دائمًا ينشرون أخبارًا وآراء جيدة وصحيحة) وذلك بنسبة حوالي 99% لكل عبارة، وهذا يدل على ثقة كبيرة في المعلومات التي يقدمها النادي الذي يشجعونه واللاعبون فيه.

تلا ذلك نسبة الثقة في المحتوى الرياضي المُقدَّم عبر وسائل التواصل الاجتماعي بشكل عام؛ حيث حازت عبارة (الأخبار والموضوعات الرياضية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي تكون صحيحة دائمًا) حازت على وزن نسبي بلغ حوالي 98%، وهذا يعكس ثقة كبيرة في المحتوى الرياضي الذي يتابعه المبحوثون، وقد يرتبط ذلك بالمتابعة غير الواعية وعدم التقييم الصحيح من المبحوثين لجوانب المحتوى الذي يتابعونه والذي يؤكده الوزن النسبي الكبير الذي حازت عليه عبارة (الأخبار والموضوعات التي تكون مشتملة على صور وفيديو هي التي تكون صحيحة دائمًا) حيث حازت هذه العبارة على وزن نسبي بلغ 94.5%، وتدل على أن الأطفال يربطون صحة المحتوى بوجود صورة أو فيديو دون الأخذ في الاعتبار مدى دقة هذه الصور والفيديوهات وصحتها ودلالاتها.

على العكس نجد أن العبارة السلبية التي تشكك في دقة المحتوى الرياضي المنشور على مواقع التواصل الاجتماعي قد حازت على نسبة تأييد ضعيفة من قبل المبحوثين وهي عبارة (كل المعلومات والأخبار الرياضية المنشورة على مواقع التواصل الاجتماعي غير صحيحة) حيث لم يتخطَّ وزنها النسبي 60%.

ونجد أن عبارتي (صفحات الأندية المنافسة متحيزة ضد فريقي دائمًا وتنشر معلومات مغلوطة)، و(صفحات كل اللاعبين تنشر معلومات دقيقة وصحيحة)، قد حازتا على نسبتَيْ تأييد متوسطتين بلغتا حوالي 77% و66% على الترتيب، وهذا يدل على انحياز المبحوثين وميلهم للثقة في المعلومات التي تقدمها صفحات الفريق الذي ينتمون إليه بشكل أكبر من باقي الصفحات التي تقدم محتوى رياضيًّا.

وفيما يلي توضيح لدرجة ثقة المبحوثين في المحتوى الرياضي بشكل عام:

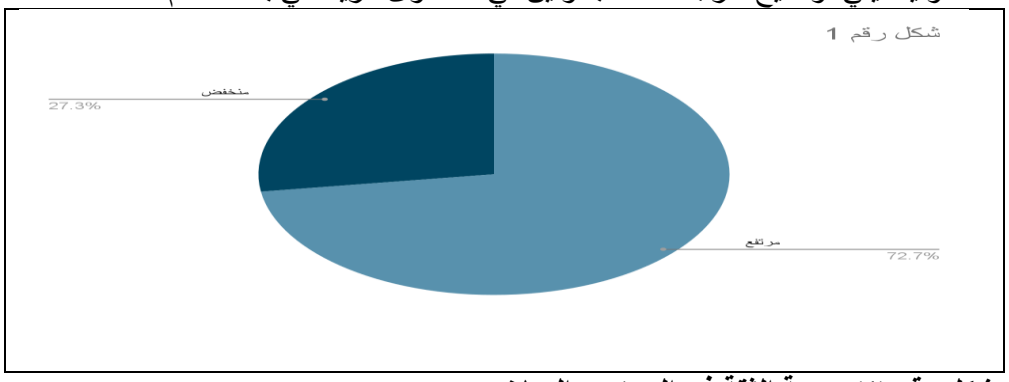

شكل رقم (1) درجة الثقة في المحتوى الرياضي

يوضح الشكل السابق أن الثقة في المحتوى الرياضي المنشور عبر مواقع التواصل الاجتماعي مرتفع لدى المبحوثين وبلغت نسبته حوالي 73%، في حين بلغت نسبة المبحوثين الذين يثقون بدرجة متوسطة في المحتوى الرياضي على مواقع التواصل الاجتماعي حوالي 27%.

د- النتائج الخاصة باتجاه المبحوثين نحو ناديهم المفضل والأندية الأخرى:

1. أسباب تشجيع الفريق المُفضَّل:

جدول رقم (19)

أسباب تشجيع الفريق المُفضَّل (ن=403)

الأسباب	ك	%
فريق جيد ويفوز دائمًا	**339**	**84.1%**
فريق مميز يشجعه المتميزون فقط	**199**	**52.1%**
يحقق البطولات باستمرار	**242**	**60%**
يشجعه كافة أفراد أسرتي	**210**	**49.4%**
يشجعه معظم أصدقائي	**164**	**40.7%**

يوضح الجدول السابق الأسباب التي تدفع المبحوثين لتشجيع ناديهم المفضل، وقد جاءت العبارات التي توضح سعي المبحوثين إلى الشعور بالتميز والتفوق في المُقدِّمة؛ حيث جاءت عبارة (لأنه فريق جيد ويفوز دائمًا) في الترتيب الأول بنسبة بلغت حوالي 84%، تلتها أنه (فريق يحقق البطولات باستمرار) بنسبة بلغت 60%.

وفي الترتيب الثالث عبارة (لأنه فريق مميز يشجعه المميزون فقط) بنسبة بلغت حوالي 52%، ويؤكد ذلك ما تشير إليه نظرية تصنيف الذات التي يستند إليها البحث والتي تشير إلى أن الفرد يسعى لتحقيق هوية شخصية إيجابية من خلال الإعلاء من شأن الجماعة التي ينتمي إليها، وأن ذلك يساعده على الشعور بأنه متميز ومتفرد عن أقرانه.

أوضحت النتائج أيضًا ارتباط الأطفال بالجماعات التي ينتمون إليها وهي الأسرة والأصدقاء؛ حيث حازت عبارة أنه (يشجعه معظم أفراد أسرتي) على نسبة بلغت حوالي 49%، تلتها عبارة (يشجعه معظم أصدقائي) بنسبة بلغت حوالي 41%، ويرتبط ذلك بالسمات الشخصية للأطفال في مرحلة الطفولة المتأخرة والتي تميل إلى السعي لإرضاء الأسرة والأصدقاء لكسب الدعم الاجتماعي.

2. موقف المبحوثين من مجموعة العبارات الخاصة بالتعلق بالنادي:

جدول رقم (20)

موقف المبحوثين من العبارات الخاصة بالتعلق بالنادي (ن=403)

الموقف / العبارات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أرغب في تقليد لاعبي فريقي في كل شيء	**158**	**39.2%**	**117**	**29%**	**128**	**31.8%**	**2.07**	**69.1%**
أهتم بشدة بقراءة الأخبار والمنشورات التي تمتدح فريقي	**265**	**65.7%**	**118**	**29.3%**	**20**	**5%**	**2.61**	**86.9%**

الموقف / العبارات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
أتابع المباريات الخاصة بفريقي إذا كان وقت إذاعتها مناسبًا	297	73.7%	106	26.3%	-	-	2.74	91.2%
ألغي أي موعد لكي أتابع مباراة خاصة بفريقي	199	49.3%	16	4%	188	46.7%	2.03	67.6%
أحتفل على مواقع التواصل الاجتماعي عند فوز فريقي	269	66.8%	84	20.8%	50	12.4%	2.54	84.8%
أحتفل في الحقيقة إذا فاز فريقي وقد أكافئ نفسي بمكافئات بسيطة على ذلك	121	30%	104	25.8%	178	44.2%	1.86	62%
أرتدي قميص فريقي وشعاره أغلب الأوقات	136	33.7%	147	36.5%	120	29.8%	2.04	68%
أعلق شعار فريقي في غرفتي وأحتفظ به كشيء مهم ومميز	213	52.9%	158	39.2%	32	7.9%	2.45	81.6%
اللون الذي يرتديه فريقي هو أجمل الألوان وأكثرها تميزًا	307	76.2%	44	10.9%	52	12.9%	2.63	87.8%
دعمي لفريقي يؤثر في نتائجه	299	74.2%	94	23.3%	10	2.5%	2.72	90.6%

يوضح الجدول السابق أن عبارة (دعمي لفريقي يؤثر في نتائجه) حازت على أعلى وزن نسبي بلغ حوالي 91%، تلتها عبارة (اللون الذي يرتديه فريقي هو أجمل الألوان) بوزن نسبي بلغ حوالي 88%، في حين حازت عبارة (أعلق شعار فريقي في غرفتي وأحتفظ به كشيء مهم ومميز) على وزن نسبي بلغ حوالي 82%.

وهذا يدل على تعلق كبير من قبل المبحوثين بفريقهم المفضل وشعورهم بأهمية إظهار ذلك، ويتفق هذا مع ما وصفته نظرية تصنيف الذات بأنه المرحلة الأولى من مراحل التعصب وهي "التوحد" حيث يشعر الفرد بارتباط حقيقي مع المجموعة التي ينتمي إليها ويشعر بقيمته ودوره الفعال داخل المجموعة، ويظهر ذلك من خلال ارتداء زيّ وشعار الجماعة والاهتمام بإظهار الدعم المستمر لها؛ لأنه يعتقد أن الجماعة تحتاج لهذا الدعم وأنه يؤثر عليها إيجابيًّا.

يوضح الجدول السابق أيضًا أن المبحوثين يستخدمون مواقع التواصل الاجتماعي في التعبير عن تعلقهم بناديهم وتشجيعهم له أكثر من اهتمامه بالتعبير عن ذلك في العالم الواقعي، حيث حازت عبارة (أحتفل على مواقع التواصل الاجتماعي عند فوز فريقي) على وزن نسبي بلغ حوالي 85%، أما عبارة (احتفل في الحقيقة إذا فاز فريقي المفضل وقد أكافئ نفسي بمكافئات بسيطة على ذلك) على وزن نسبي بلغ 62%؛ وقد يرجع ذلك إلى سهولة التعبير والاحتفال على الواقع الافتراضي والذي لا يتطلب وقتًا ومجهودًا وتكلفة يتطلبها الاحتفال في الواقع، كما يرجع إلى الاستخدام الكثيف من المبحوثين عينة البحث لمواقع التواصل، وهذا يفسر اهتمامهم بالتعبير من خلالها عن تعلقهم وحبهم للنادي الذي يشجعونه.

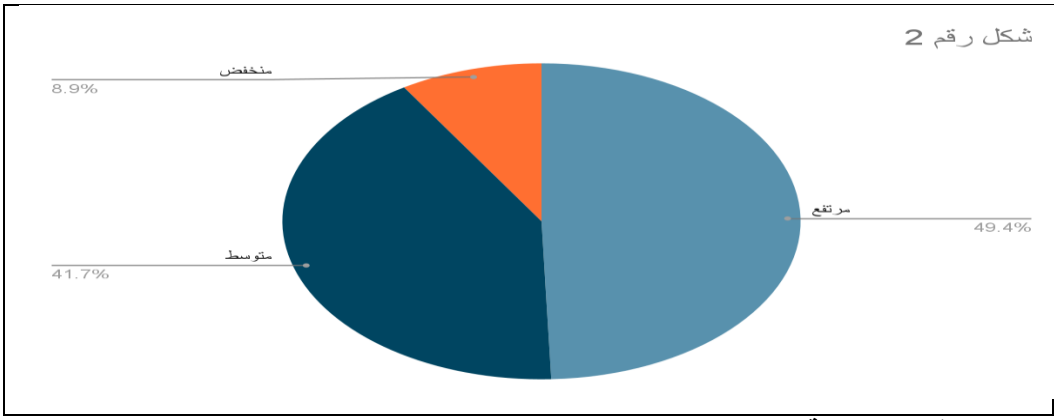

شكل رقم (2) درجة التعلق

يوضح الجدول السابق نسبة تعلق المبحوثين بالنادي الذي يشجعونه فنجد أن النسبة الكبرى من العينة حوالي 49% كان تعلقهم بناديهم المفضل مرتفعًا، تلتها نسبة المبحوثين الذين أوضحوا تعلقًا متوسطًا بناديهم المفضل والتي بلغت حوالي 42%، وكانت النسبة الأقل للمبحوثين المتعلقين بناديهم بدرجة ضعيفة والتي بلغت حوالي 9%، وهذا يدل على أن النسبة الكبرى من عينة البحث مرتبطون بشكل كبير بالنادي الذي يشجعونه.

3. موقف المبحوثين من مجموعة العبارات التي تقيس اتجاههم نحو النوادي المنافسة ومشجعيها:

جدول رقم (21)

موقف المبحوثين من العبارات التي تقيس اتجاههم نحو النوادي المنافسة ومشجعيها (ن=403)

الموقف / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
النوادي المنافسة ضعيفة ولا تستحق الاحترام	199	49.4%	10	2.5%	194	48.1%	2.01	67.1%
قد أتحول لتشجيع إحدى الفرق المنافسة لفريقي يومًا ما	53	13.2%	141	35%	209	51.8%	1.61	53.8%
الفرق المنافسة قوية وتستحق الاحترام	140	34.7%	77	19.1%	186	46.2%	1.89	62.9%
أحب أن يكون لدي أصدقاء من مشجعي الفرق المنافسة	238	59.1%	60	14.8%	105	26.1%	2.33	77.7%
لا أشعر بالراحة عند التعرف إلى أصدقاء لا يشجعون نفس فريقي	158	39.2%	20	5%	225	55.8%	1.83	61.1%
لاعبو فريقي هم الأكثر موهبة ومهارة بين كل الفرق المنافسة	333	82.6%	70	17.4%	-	-	2.83	94.2%
لاعبو النوادي المنافسة يتمتعون بالموهبة والمهارة	188	46.7%	77	19.1%	138	34.2%	2.12	70.8%

الموقف / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
الفرق المنافسة تفوز دائما بسبب الحظ والأخطاء التحكيمية	**215**	**53.3%**	**54**	**13.4%**	**134**	**33.3%**	**2.20**	**73.4%**
الفرق المنافسة لا تبذل جهدًا ولا تستحق الفوز	**199**	**49.3%**	**26**	**6.5%**	**178**	**44.2%**	**2.05**	**68.4%**
الفرق المنافسة دائمًا ما ترتكب أخطاء بحق فريقي	**215**	**53.3%**	**172**	**42.7%**	**16**	**4%**	**2.49**	**83.1%**

يوضح الجدول السابق أن العبارات التي احتوت على مقارنة بين النادي المفضل للمبحوثين والنوادي الأخرى حازت على أعلى وزن نسبي من المبحوثين، وهما عبارتا (لاعبو فريقي هم الأكثر موهبة ومهارة بين كل الفرق المنافسة)، و(الفرق المنافسة دائمًا ما ترتكب أخطاء بحق فريقي)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لكل عبارة حوالي 94%، و83% على الترتيب، وهذا يدل على توجه سلبي لدى المبحوثين نحو النوادي المنافسة عند مقارنتها بشكل مباشر بناديهم المفضل.

كان تأييد العبارات التي تعبر عن توجه إيجابي نحو النوادي المنافسة ومشجعيها تأييدًا متوسطًا، وتمثل ذلك في عبارات (أحب أن يكون لدي أصدقاء من مشجعي الفرق المنافسة)، و(لاعبو النوادي المنافسة يتمتعون بالموهبة والمهارة)، و(الفرق المنافسة قوية وتستحق الاحترام)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لكل عبارة حوالي 78%، و73%، و63% على الترتيب.

أبدى المبحوثون توجهًا سلوكيًّا شديد السلبية نحو النوادي المنافسة لهم ومشجعيها، وقد اتضح ذلك من الوزن النسبي لعبارتي (لا أشعر بالراحة عند التعرف على أشخاص لا يشجعون نفس فريقي)، وعبارة (قد أتحول لتشجيع إحدى الفرق المنافسة يومًا ما)؛ حيث بلغ الوزن النسبي لكل عبارة 60%، و54% على الترتيب.

ومن ثَمَّ فإن التوجه السلبي نحو النوادي المنافسة ومشجعيها كان أكبر وأوضح لدى الأطفال عينة البحث، ويشير ذلك إلى أن ما أشارت إليه نظرية تصنيف الذات صحيح، حيث تؤكد النظرية أنه في ظل عمليتي تهيئة الوضع الاجتماعي وتشجيع التنافس الاجتماعي المؤديتين للتعصب يميل الأفراد إلى تكوين اتجاهات سلبية (نفسية ومعرفية وسلوكية) نحو الجماعات المنافسة.

هـ- موقف المبحوثين من مجموعة العبارات الخاصة بالتعصب الشخصي:

جدول رقم (22)

موقف المبحوثين من العبارات الخاصة بالتعصب الشخصي (ن=403)

الموقف / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
إذا قام شخص ما بسبّ فريقي فسأكون مضطرًّا أن أسبَّه	**199**	**49.4%**	**-**	**-**	**204**	**50.6%**	**1.99**	**66.3%**
أنزعج من تشجيع أفراد أسرتي لفريق آخر غير	**199**	**49.4%**	**10**	**2.5%**	**194**	**48.1%**	**2.01**	**67.1%**

الموقف / العبارات	موافق		محايد		معارض		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
فريقي								
أقاطع الأخبار التي لا تمتدح فريقي	295	73.2%	72	17.9%	36	8.9%	2.64	88.1%
أتمنى تعرض لاعبي الفرق المنافسة للإصابة	159	39.5%	40	9.9%	204	50.6%	1.89	62.9%
لا أصادق أشخاصًا لا يشجعون فريقي نفسه	158	39.2%	41	10.2%	204	50.6%	1.89	62.9%
انتقاد الآخرين لفريقي يصيبني بالتوتر والضيق	251	62.3%	98	24.3%	54	13.4%	2.49	83%
ينتابني الغضب الشديد والحزن إذا خسر فريقي	263	65.3%	86	21.3%	54	13.4%	2.52	84%
أسخر من الفرق المنافسة لأنها تستحق النقد والسخرية ولأنها غير مميزة	199	49.4%	-	-	204	50.6%	1.99	66.3%
أسخر من مشجعي الفرق المنافسة لأنهم يستحقون ذلك لتشجيعهم أندية ضعيفة ولا تجيد اللعب	199	49.4%	-	-	204	50.6%	1.99	66.3%
خسارة فريقي يكون سببها دائمًا الأخطاء التحكيمية والحظ السيئ	241	59.8%	110	27.3%	52	12.9%	2.47	82.3%
الفرق المنافسة لديها بعض جوانب تميز	204	50.6%	40	9.9%	159	39.5%	2.11	70.4%
قد احترم بعض مشجعي الفرق المنافسة إذا كنت أعرفهم شخصيًّا	188	46.6%	66	16.4%	149	37%	2.10	69.9%
أقاطع أي شخص ينتقد فريقي	199	49.3%	124	30.8%	80	19.9%	2.30	76.5%
فريقي لا يقصر أبدا في أدائه للمباريات	176	43.7%	193	47.9%	34	8.4%	2.35	78.4%
أتمنى خسارة الفرق المنافسة حتى إذا بذلوا جهدًا	231	57.3%	50	12.4%	122	30.3%	2.27	75.7%
يجب أن يعاقب أي شخص يسب فريقي أو يخطئ في حقه	329	81.6%	74	18.4%	-	-	2.82	93.9%

يوضح الجدول السابق أن بعض العبارات التي تعبر عن تعصب شديد تجاه الفريق المفضل قد حازت على أعلى أوزان نسبية وعلى رأسها عبارة (يجب أن يعاقب أي شخص يسب فريقي أو يخطئ في حقه) بوزن نسبي بلغ حوالي 94%، ثم تلتها عبارات (أقاطع الأخبار التي لا تمتدح فريقي)، و(ينتابني الغضب والحزن الشديد إذا خسر فريقي)، و(انتقاد الآخرين لفريقي يصيبني بالتوتر والضيق) بأوزان نسبية بلغت 88.1%، و84%، و83% على الترتيب.

في الترتيب الخامس جاء الوزن النسبي لعبارة (فريقي لا يقصر أبدًا في أدائه للمباريات) والذي بلغ حوالي 78%، تلتها عبارة (أقاطع أي شخص ينتقد فريقي) بوزن

نسبي بلغ حوالي 77%، ثم عبارة (أتمنى خسارة الفرق المنافسة حتى إذا بذلوا جهدًا) في الترتيب السابع بوزن نسبي بلغ حوالي 76%.

حصلت العبارتان اللتان تحملان درجة أقل من التعصب على أوزان نسبية متوسطة، وهما: (الفرق المنافسة لديها بعض جوانب التميز)، و(قد أحترم بعض مشجعي الفرق المنافسة إذا كنت أعرفهم شخصيًّا) وذلك بوزن نسبي بلغ حوالي 70% لكل عبارة.

حازت عبارة (أنزعج من تشجيع أفراد أسرتي لفريق آخر) على وزن نسبي منخفض بلغ حوالي 67%، كما انخفض الوزن النسبي لعبارات (إذا قام شخص ما بسب فريقي سأكون مضطرًّا أن أسبه)، و(أسخر من الفرق المنافسة لأنها تستحق النقد والسخرية ولأنها غير مميزة)، و(أسخر من مشجعي الفرق المنافسة لأنهم يستحقون ذلك لتشجيعهم أندية ضعيفة ولا تجيد اللعب)، وقد بلغ الوزن النسبي حوالي 66% لكل عبارة.

حصلت عبارتا (أتمنى أن يتعرض لاعبو الفرق المنافسة للإصابة)، و(لا أصادق أشخاصًا لا يشجعون نفس فريقي) على أقل وزن نسبي بلغ حوالي 63% لكل عبارة.

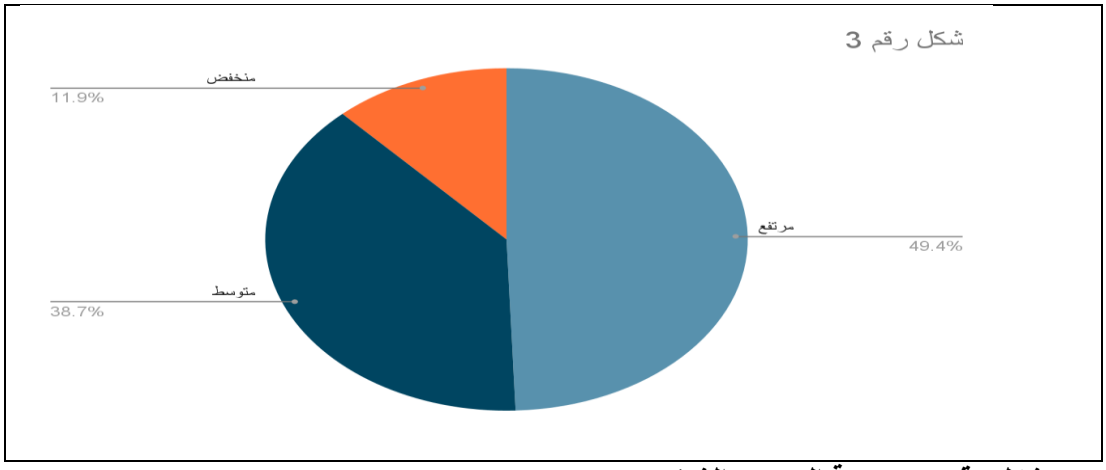

شكل رقم (3) درجة التعصب الشخصي

يشير الشكل السابق أن النسبة الكبرى من المبحوثين - حوالي 49% - كان مستوى التعصب الشخصي لديهم مرتفعًا، تلتها نسبة المبحوثين الذين كان مستوى التعصب لديهم منخفضًا وبلغت حوالي 39%، وأخيرًا نسبة المبحوثين الذين كان مستوى التعصب لديهم متوسطًا والتي بلغت حوالي 12%.

وتعد نسبة التعصب العالية بين المبحوثين نتيجة منطقية لشعورهم بالتوحد والتعلق الشديد بالنادي الذي يشجعونه والذي سبق الإشارة إليه في النتائج الخاصة بموقف المبحوثين من ناديهم الرياضي والأندية المنافسة.

إدراك المبحوثين لمدى تعصبهم نحو فريقهم المفضل:

جدول رقم (23)

إدراك المبحوثين لمدى تعصبهم نحو فريقهم المفضل

مدى التعصب	ك	%
نعم	**43**	**10.7%**
لا	**235**	**58.3%**
لا أستطيع التحديد	**125**	**31%**
الإجمالي	**403**	**100%**

يوضح الجدول السابق أنه وعلى الرغم من أن النسبة الكبرى من المبحوثين لديهم مستوى مرتفع من التعصب -كما أوضحت النتائج السابقة-، فإن النسبة الكبرى منهم غير مدركين لذلك؛ حيث بلغت نسبة المبحوثين الذين يرون أنفسهم غير متعصبين حوالي 58%، في حين أوضح 31% من المبحوثين أنهم لا يستطيعون تحديد ما إذا كانوا متعصبين لفريقهم المفضل أم لا، وهذا يعني غياب فهمهم لمفهوم التعصب الرياضي ويدعو إلى ضرورة توعيتهم بشأنه.

موقف المبحوثين من العبارات الخاصة بتعصب الوالدين:

جدول رقم (24)

موقف المبحوثين من العبارات الخاصة بتعصب الوالدين (ن=403)

الموقف / العبارات	دائمًا		أحيانًا		نادرًا		المتوسط الحسابي	الوزن النسبي
	ك	%	ك	%	ك	%		
يغضب والدي إذا خسر فريقه المفضل	**233**	**57.8%**	**118**	**29.3%**	**52**	**12.9%**	**2.45**	**81.6%**
يعاملني والدي بطريقة سيئة في اليوم الذي يخسر فيه فريقه المفضل	**61**	**15.1%**	**120**	**29.8%**	**222**	**55.1%**	**1.60**	**53.3%**
يسب والدي الفرق المنافسة باستمرار ويرى أنها لا تستحق الفوز	**141**	**35%**	**101**	**25%**	**161**	**40%**	**1.95**	**65%**
لا يغضب والدي حين أشجع فريقًا غير فريقه المفضل	**177**	**43.9%**	**36**	**8.9%**	**190**	**47.2%**	**1.97**	**65.6%**
ينتقد والدي مشجعي الفرق المنافسة ويسخر منهم	**204**	**50.6%**	**129**	**32%**	**70**	**17.4%**	**2.33**	**77.8%**
لا يسمح والدي بأن ينتقد أي شخص فريقه المفضل	**296**	**73.4%**	**97**	**24.1%**	**10**	**2.5%**	**2.71**	**90.3%**
قد يستمر غضب أبي بعد خسارة فريقه لعدة أيام	**31**	**7.7%**	**194**	**48.1%**	**178**	**44.2%**	**1.64**	**54.5%**
يرى أبي أن فريقه إذا خسر يكون ذلك بسبب أخطاء الحكام والحظ السيئ	**223**	**55.3%**	**170**	**42.2%**	**10**	**2.5%**	**2.53**	**84.3%**
كثيرًا ما تنشب مشادات عائلية أثناء تشجيع المباريات الرياضية	**-**	**-**	**128**	**31.8%**	**275**	**68.2%**	**1.32**	**43.9%**

يوضح الجدول السابق أن العبارة التي تصف تعصب الوالدين وحازت على أعلى وزن نسبي هي (لا يسمح والدي لأي شخص أن ينتقد فريقه المفضل)؛ حيث بلغ وزنها النسبي حوالي 90%، تلتها عبارة (يرى أبي أن فريقه إذا خسر يكون ذلك بسبب أخطاء الحكام والحظ السيئ) وذلك بوزن نسبي بلغ حوالي 84%، وفي الترتيب الثالث عبارة (يغضب والدي إذا خسر فريقه المفضل) بوزن نسبي بلغ حوالي 82%.

ويلاحظ تشابه موقف الأطفال مع موقف والديهم من حيث الوزن النسبي لبعض العبارات التي تشير إلى درجة عالية من التعصب؛ حيث أشارت النتائج السابقة المعروضة في جدول رقم ( ) إلى أن الأطفال أيضًا (يصيبهم التوتر الشديد إذا انتقد أحد فريقهم) بوزن نسبي بلغ 83%، كما أنهم (يشعرون بالغضب والحزن الشديد إذا خسر فريقهم المفضل) بوزن نسبي بلغ حوالي 84%.

يلاحظ أيضًا أنه حازت عبارة (ينتقد والدي مشجعي الفرق المنافسة ويسخر منهم) على وزن نسبي متوسط بلغ حوالي 87%، في حين حازت عبارتا (لا يغضب والدي حين أشجع فريقًا غير فريقه المفضل)، و(يسب والدي الفرق المنافسة باستمرار ويرى أنها لا تستحق الفوز) على أوزان نسبية منخفضة ومتقاربة بلغت 65.6% و65% لكل عبارة على الترتيب.

كانت العبارات الأقل تأييدًا من قبل المبحوثين هي (يعاملني والدي بطريقة سيئة في اليوم الذي يخسر فيه فريقه المفضل) بوزن نسبي بلغ حوالي 53%، وأخيرًا عبارة (كثيرًا ما تنشب مشادات عائلية أثناء تشجيع المباريات الرياضية) بوزن نسبي بلغ حوالي 44%؛ وقد يرجع ذلك إلى أن الأطفال في الأساس يشجعون الفرق الرياضية نفسها التي يشجعها ذووهم، كما أشارت النتائج في جدول رقم ( )، وهو ما يؤدي لعدم وجود مشادات أثناء التشجيع.

موقف المبحوثين من مجموعة العبارات الخاصة بدرجة تعصب الوالدين

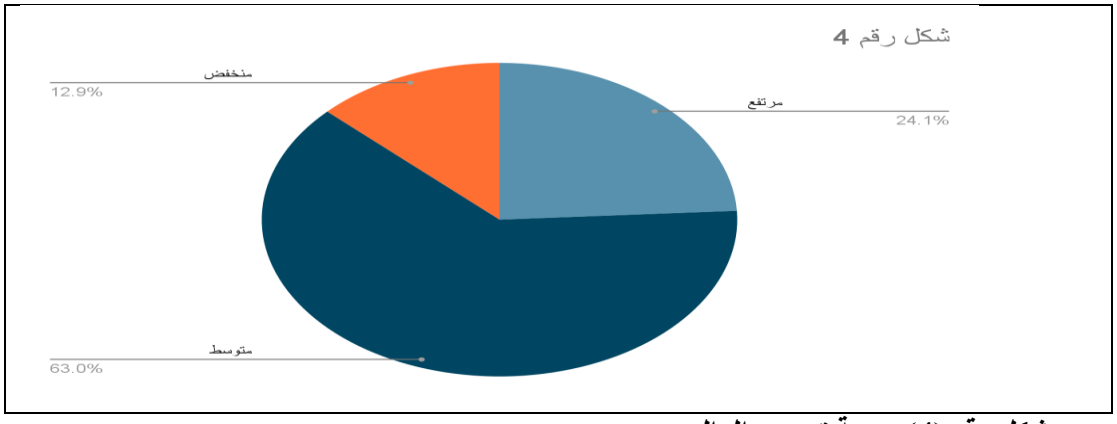

شكل رقم (4) درجة تعصب الوالدين

يوضح الشكل السابق أن 63% من المبحوثين قد أوضحوا من خلال إجاباتهم أن والديهم لديهم مستوى متوسط من التعصب، في حين أوضح 24% أن مستوى تعصب الوالدين

مرتفع، وأخيرا أوضح حوالي 13% من المبحوثين أن مستوى التعصب لدى والديهم منخفض.

وبمقارنة هذه النتائج بالنتائج الموجودة في الشكل رقم ( ) نلاحظ أن الأطفال قد ظهرت لديهم مستويات أعلى من التعصب الرياضي مقارنة بذويهم وإن كانوا تبنوا العبارات نفسها الدالة على التعصب الرياضي بأوزان نسبية متقاربة.

1. رد الفعل على الخسارة:

جدول رقم (25)

رد الفعل على الخسارة

رد الفعل على الخسارة	ك	%
أشعر بأن منافسي لا يستحق الفوز وأن حظي كان سيئا فقط	**236**	**61%**
أشعر بالحزن والضيق الشديد	**231**	**59.7%**
اهتم بتحسين مستواي في المباراة التالية	**209**	**54%**

يوضح الجدول السابق مدى تبني مشاعر سلبية مرتبطة بالتعصب الرياضي ودالة عليه، ومنها (الحزن الشديد والغضب) عند مرورهم بتجربة خسارة إحدى المباريات في الرياضة التي يمارسونها.

وقد أوضحت النتائج أن المشاعر المرتبطة بالتعصب الرياضي كانت واضحة، فقد أكد 61% من المبحوثين أنهم عند الخسارة يشعرون (أن منافسهم لا يستحق الفوز وأن حظهم كان سيئا فقط)، تلا ذلك (الشعور بالحزن والضيق الشديد) بنسبة بلغت حوالي 60 %، وأخيرًا كان شعورهم (بضرورة تحسين مستواهم في المباريات التالية)، وهي العبارة الإيجابية الوحيدة بنسبة بلغت حوالي 54%.

2. التصرف المحتمل حال وقوع تعدٍ من أحد المنافسين (لفظيًا أو جسديًا) أثناء أي منافسة:

جدول رقم (26)

التصرف المحتمل حال وقوع تعدٍ من أحد المنافسين (لفظيًا أو جسديًا) أثناء أي منافسة

التصرف المحتمل	ك	%
ترد الاعتداء بمثله أولا قبل الاعتراض أمام المدرب أو الحكم	**199**	**51.4%**
تخبر والديك لتقديم شكوى بعد المباراة	**141**	**36.4%**
تلجأ للمدرب أو الحكم أو الشخص المنظم للمباراة	**189**	**48.8%**

يوضح الجدول السابق ارتفاع نسبة اللجوء للسلوك العدواني كرد فعل عند تعرض أحد الأطفال عينة البحث لاعتداء أثناء أي مباراة؛ حيث كان رد الفعل الأول لدى المبحوثين هو (رد الاعتداء بمثله أولا قبل الاعتراض أمام المدرب أو الحكم) بنسبة بلغت حوالي 51%، تلاه (اللجوء للمدرب أو الحكم أو الشخص المنظم للمباراة) بنسبة بلغت حوالي 49%، وأخيرًا (إخبار الوالدين لتقديم شكوى بعد المباراة) بنسبة بلغت حوالي 36%.

وتؤكد النتائج السابقة أن نسبة التعصب الرياضي العالية التي أظهرها المبحوثون تصاحبها نسبة عالية من الميل للعنف.

و- نتائج اختبار الفروض البحثية:

الفرض الأول: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين.

جدول رقم (27)

معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.857**	**0.001**
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار الفرض الأول وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.857 عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يعني أنه كلما زاد التعرض للمحتوى الذي تنشره هذه الصفحات زاد التعصب الرياضي لدى المبحوثين، ويعني ثبات صحة اختبار الفرض الأول.

الفرض الثاني: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة تعصب الوالدين ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين.

جدول رقم (28)

معنوية العلاقة الارتباطية بين درجة تعصب الوالدين ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.823**	**0.001**
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار الفرض الثاني وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين درجة التعصب الرياضي للوالدين ودرجة التعصب الرياضي لدى الأطفال عينة البحث؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.823 عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يعني أنه كلما زادت درجة التعصب الرياضي لدى ذوي المبحوثين زادت درجة تعصبهم الرياضي، ويعني ذلك ثبات صحة اختبار الفرض الثاني.

الفرض الثالث: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعلق بالنادي الرياضي الخاص بالمبحوث.

جدول رقم (29)

معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التعلق

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.823**	**0.001**
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار الفرض الثالث وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي المنشور على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة التعلق بالنادي الرياضي الخاص بالمبحوث؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.823 عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يعني أنه كلما زاد التعرض لهذه الصفحات زادت درجة التعلق بالنادي الرياضي الذي يشجعه المبحوث، مما يعني ثبات صحة اختبار الفرض الثالث.

الفرض الرابع: توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التأثر بهذا المحتوى.

جدول رقم (30)

معنوية العلاقة الارتباطية بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل ودرجة التأثر

معامل بيرسون	مستوى المعنوية
0.361**	**0.001**
** دال عند مستوى معنوية 0.01	

أوضحت نتائج اختبار الفرض الرابع وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًّا بين كثافة التعرض للمحتوى الرياضي على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي ودرجة تأثر المبحوثين بهذا المحتوى وتصديقه؛ حيث بلغت قيمة معامل ارتباط بيرسون لاختبار هذه العلاقة 0.361 عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يعني أنه كلما زاد التعرض لهذه الصفحات زاد تصديق المبحوثين لهذا المحتوى وتأثرهم به، وهذا يعني ثبات صحة اختبار الفرض الرابع.

الفرض الخامس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة في درجة تعصبهم الرياضي بحسب مدى وجود الوالدين بجانبهم أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي.

جدول رقم (31)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة في درجة تعصبهم الرياضي بحسب مدى تواجد الوالدين

مدى وجود الوالدين	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
نعم (المجموعة أ)	**142**	**24.68**	**2.837**	**-18.86**	**401**	**0.000**
لا (المجموعة ب)	**261**	**41.23**	**10.236**			

يوضح الجدول السابق أنه توجد فروق بين مجموعتين من المبحوثين في درجة تعصبهم الرياضي وفقًا لمدى وجود الوالدين معهم أثناء تصفح مواقع التواصل الاجتماعي؛ حيث بلغت قيمة اختبار (ت) لمعرفة الفروق بين المجموعتين (-18.86) عند مستوى معنوية 0.000، وكانت هذه الفروق لصالح المجموعة (ب) ذات المتوسط الحسابي الأعلى، وهي مجموعة المبحوثين الذين لا يوجد أي من والديهم بجانبهم أثناء استخدامهم لمواقع التواصل الاجتماعي.

وقد بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة (ب) 41.23 مقابل 24.68، وهو المتوسط الحسابي للمجموعة (أ)، وهذا يعني أن الأطفال الذين لا يوجد والداهم بجانبهم أثناء تصفحهم

لمواقع التواصل الاجتماعي لديهم درجة أعلى من التعصب من الأطفال الذين يشرف والداهم على المحتوى الذي يطالعونه على مواقع هذه المواقع.

الفرض السادس: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب خصائصهم الديموغرافية (السن، والنوع، ونوع التعليم) في المتغيرات التالية:

- درجة التأثر بالمحتوى الرياضي صفحات مواقع التواصل.
- درجة التعلق بالنادي الرياضي الخاص بالمبحوث.
- درجة التعصب الرياضي لدى المبحوث.

جدول رقم (32)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب النوع في المتغيرات

المتغيرات	النوع	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ت	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجة التأثر	ذكر	**372**	**17.58**	**1.654**	**3.341**	**401**	**0.001**
	أنثى	**31**	**16.58**	**0.502**			
درجة التعلق	ذكر	**372**	**24.10**	**5.317**	**5.571**	**401**	**0.001**
	أنثى	**31**	**18.68**	**3.664**			
درجة التعصب	ذكر	**372**	**36.03**	**11.642**	**3.910**	**401**	**0.001**
	أنثى	**31**	**27.74**	**6.613**			

يوضح الجدول السابق وجود فروق بين مجموعتي المبحوثين من الذكور والإناث من ناحية (تأثرهم بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه، والتعلق بالنادي الرياضي الذي يشجعونه، وأخيرًا درجة تعصبهم الرياضي)، وقد أجرت الباحثة اختبار (ت)، وتوصلت إلى ما يأتي:

- كانت مجموعة الذكور أكثر تأثرًا بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي، ولكن بفارق طفيف عن درجة تأثر مجموعة الإناث؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور 17.58 بفارق درجة واحدة عن مجموعة الإناث التي بلغ متوسطها الحسابي 16.58، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) 3.341 عند مستوى معنوية بلغ 0.001 .

- تفوقت مجموعة الذكور على الإناث أيضًا في درجة تعلقهم بالنادي الرياضي الذي يشجعونه؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور 24.10، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث 18.68، وقد بلغت قيمة اختبار (ت) 5.571 عند مستوى معنوية 0.001 .

- ظهر الفارق الأكبر بين مجموعتي الذكور والإناث في درجة التعصب الرياضي؛ حيث بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الذكور 36.03، في حين بلغ المتوسط الحسابي لمجموعة الإناث 27.74، وبلغت قيمة اختبار (ت) 3.910 عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يعني أن المبحوثين الذكور لديهم درجات أعلى من التعصب الرياضي مقارنة بالإناث.

- وهذا يعني أن متغير النوع كان مؤثرًا على كل من (درجة التأثر بالمحتوى الرياضي ودرجة التعلق بالنادي الرياضي ودرجة التعصب الرياضي لدى المبحوثين).

جدول رقم (33)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن في المتغيرات

المتغيرات	السن	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجة التأثر	10 سنوات	**87**	**16.99**	**1.490**	**43.046**	**2** **400**	**0.000**
	11 سنة	**153**	**16.92**	**1.552**			
	12 سنة	**163**	**18.33**	**1.378**			
درجة التعلق	10 سنوات	**87**	**22.07**	**5.330**	**20.766**	**2** **400**	**0.000**
	11 سنة	**153**	**22.48**	**4.846**			
	12 سنة	**163**	**25.69**	**5.339**			
درجة التعصب	10 سنوات	**87**	**31.51**	**11.121**	**25.238**	**2** **400**	**0.000**
	11 سنة	**153**	**32.65**	**10.393**			
	12 سنة	**163**	**40.05**	**11.251**			

يوضح الجدول السابق وجود فروق بين مجموعات الأطفال عينة البحث بحسب السن في كل من (درجة تأثرهم بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه، ودرجة تعلقهم بناديهم الرياضي، وأخيرًا درجة تعصبهم الرياضي)، وذلك كما يأتي:

- بالنسبة لتأثير السن على درجة التأثر بالمحتوى الرياضي الذي يتابعه المبحوثون، بلغت قيمة (ف) 43.046 عند مستوى معنوية 0.000، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي مجموعة المبحوثين الذين بلغت أعمارهم 12 عامًا.

- بالنسبة لتأثير السن على درجة التعلق بالنادي الرياضي، بلغت قيمة (ف) 20.766 عند مستوى معنوية 0.000، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي أيضًا مجموعة المبحوثين الذين يبلغون 12 عامًا.

- بالنسبة لتأثير متغير السن على درجة التعصب الرياضي، أوضحت النتائج أن قيمة (ف) هي 25.238 عند مستوى معنوية 0.000، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي أيضًا مجموعة المبحوثين الذين يبلغون 12 عامًا.

ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن في المتغيرات، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي **PostHoc** بطريقة **LSD**، والذي أسفر عن النتائج الآتية:

جدول رقم (34)

مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن في المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
درجة التأثر	10 سنوات (مجموعة أ)	11 سنة	**0.073**	**0.197**	**0.710**
		12 سنة	**-1.337***	**0.195**	**0.000**
	11 سنة (مجموعة ب)	12 سنة (مجموعة ج)	**-1.410***	**0.165**	**0.000**
درجة التعلق	10 سنوات	11 سنة	**-0.408**	**0.692**	**0.556**
		12 سنة	**-3.618***	**0.684**	**0.000**
	11 سنة	12 سنة	**-3.210***	**0.580**	**0.000**

المتغيرات	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
درجة التعصب	10 سنوات	11 سنة	**-1.141**	**1.464**	**0.436**
		12 سنة	**-8.543***	**1.448**	**0.000**
	11 سنة	12 سنة	**-7.402***	**1.227**	**0.000**
* دال عند مستوى معنوية 0.05					

أوضح اختبار مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب السن ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير التأثر بمحتوى الصفحات الرياضية التي يتابعها المبحوثون، أوضحت النتائج أن الفروق بين المجموعة (أ) والمجموعة (ج) دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ 18.33، وهي علاقة عكسية تعني أنه كلما زاد سن المبحوث قلت درجة تأثره بالمحتوى الرياضي الذي يتابعه على مواقع التواصل الاجتماعي، وقد بلغ الفارق بين المتوسطين الحسابيين للمجموعة (أ) و (ج) - 1.337 عند مستوى معنوية 0.000 .

كذلك فإن الفروق بين المجموعة (ب) والمجموعة (ج) دالة إحصائيًّا، وهي أيضًا فروق لصالح المجموعة (ج) صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (18.33)، وهي علاقة عكسية أيضًا تعني أن المبحوثين الذين يبلغون من العمر 12 عامًا أقل تأثرًا بالمحتوى الرياضي المُقدَّم على مواقع التواصل الاجتماعي من المبحوثين الذين يبلغون 11 عامًا، وقد بلغ الفارق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين (-1.410) عند مستوى معنوية 0.000 .

- بالنسبة لدرجة التعلق بالنادي الرياضي الذي يشجعه المبحوثون، كانت الفروق بين المجموعة (أ) و(ج) دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى (25.69)، وهذه العلاقة عكسية دالة، أي أنه كلما زاد سن المبحوث قل تعلقه بالنادي الرياضي الذي يشجعه، وقد بلغ الفارق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين (أ) و(ج) - 3.618 بمستوى معنوية بلغ 0.000 .

كذلك فإن الفروق بين المجموعة (ب) و(ج) دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة الثالثة أيضًا، وقد بلغ الفارق في المتوسط الحسابي بين المجموعتين -3.210 عند مستوى معنوية 0.000، وهذا يعني أن المجموعة (ج) أقل تعلقًا بناديهم المفضل من المجموعة (ب).

- بالنسبة لدرجة التعصب الرياضي لدى مجموعات المبحوثين بحسب السن، وجدت الباحثة أن الفروق بين المجموعة (أ) والمجموعة (ج) دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى والذي بلغ 40.05، وهي علاقة عكسية، أي أنه كلما زاد سن المبحوث قل تعصبه الرياضي، وقد بلغ الفارق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين - 8.543 عند مستوى معنوية 0.000.

كذلك كانت الفروق بين المجموعة ب و ج دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) صاحبة المتوسط الحسابي الأعلى، وهي علاقة عكسية أيضًا، وقد بلغ الفارق في المتوسط الحسابي للمجموعتين -7.402 عند مستوى معنوية بلغ 0.000 .

يلاحظ أن الفروق بين المجموعة (أ) والمجموعة (ب) من حيث تأثير السن على كل من متغير (التأثر بالمحتوى الرياضي، والتعلق بالنادي، والتعصب الرياضي) كانت فروقًا غير دالة إحصائيًا.

جدول رقم (35)

معنوية الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب نوع التعليم في المتغيرات

المتغيرات	نوع التعليم	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة ف	درجة الحرية	مستوى المعنوية
درجة التأثر	حكومي (أ)	**115**	**17.25**	**1.638**	**6.597**	**3**	**0.000**
	خاص (ب)	**142**	**17.23**	**1.446**		**399**	
	تجريبي (ج)	**98**	**17.94**	**1.578**			
	دولي (د)	**48**	**18.02**	**1.839**			
درجة التعلق	حكومي (أ)	**115**	**23.83**	**5.382**	**5.336**	**3**	**0.001**
	خاص (ب)	**142**	**23.06**	**5.297**		**399**	
	تجريبي (ج)	**98**	**25.29**	**5.386**			
	دولي (د)	**48**	**21.96**	**5.074**			
درجة التعصب	حكومي (أ)	**115**	**36.61**	**10.543**	**7.128**	**3**	**0.000**
	خاص (ب)	**142**	**34.94**	**10.992**		**399**	
	تجريبي (ج)	**98**	**37.77**	**12.268**			
	دولي (د)	**48**	**28.98**	**11.788**			

يوضح الجدول السابق تأثير متغير (نوع التعليم) على كل من (التأثر بالمحتوى الرياضي الذي يتعرض له المبحوث، والتعلق بالنادي الذي يشجعه المبحوث، ودرجة التعصب الرياضي)؛ حيث أوضحت النتائج ما يأتي:

- بالنسبة لمتغير التأثر بالمحتوى الرياضي، أوضحت النتائج وجود فروق بين المجموعات عينة البحث في درجة التأثر وفقًا لمتغير نوع التعليم؛ حيث بلغت قيمة (ف) 6.597 عند مستوى معنوية 0.000، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي المجموعة (د) أصحاب التعليم الدولي؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 18.02، في حين تقاربت المتوسطات الحسابية للمجموعات (أ) و(ب) و(ج) وبلغت 17.25، 17.23 و17.94 لكل مجموعة على الترتيب.

- بالنسبة لمتغير درجة التعلق بالنادي، أوضحت النتائج وجود فروق بين المجموعات عينة البحث في درجة التعلق وفقًا لمتغير نوع التعليم؛ حيث بلغت قيمة (ف) 5.336 عند مستوى معنوية 0.001، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي المجموعة (ج) أصحاب التعليم التجريبي؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 25.29، في حين بلغت المتوسطات الحسابية للمجموعات (أ) و(ب) و(د) وبلغت 23.83، 23.06 و21.96 لكل مجموعة على الترتيب.

- بالنسبة لمتغير درجة التعصب الرياضي، أوضحت النتائج وجود فروق بين المجموعات عينة البحث في درجة التعصب وفقًا لمتغير نوع التعليم؛ حيث بلغت قيمة (ف) 7.128 عند مستوى معنوية 0.000، وكانت المجموعة ذات المتوسط الحسابي الأعلى هي المجموعة (ج) أصحاب التعليم التجريبي؛ حيث بلغت قيمة المتوسط الحسابي لها 37.77،

تلتها المجموعة (أ) أصحاب التعليم الحكومي بمتوسط حسابي بلغ 36.61، ثم المجموعة (ب) و(د) بمتوسطين حسابيين بلغا 34.94، 28.98.

ولاختبار مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب نوع التعليم في المتغيرات، قامت الباحثة بإجراء اختبار بعدي **PostHoc** بطريقة **LSD**، والذي أسفر عن النتائج الآتية:

جدول رقم (36)

مصدر الفروق بين المبحوثين عينة الدراسة بحسب نوع التعليم في المتغيرات

المتغيرات	المجموعة	المجموعة المقارنة	الفرق بين المتوسطين	الخطأ المعياري	مستوى المعنوية
درجة التأثر	حكومي	خاص	**0.027**	**0.199**	**0.893**
		تجريبي	**-0.687-***	**0.218**	**0.002**
		دولي	**-0.769-***	**0.272**	**0.005**
	خاص	تجريبي	**-0.713-***	**0.208**	**0.001**
		دولي	**-0.795-***	**0.264**	**0.003**
	تجريبي	دولي	**-0.082**	**0.279**	**0.769**
درجة التعلق	حكومي	خاص	**0.770**	**0.667**	**0.249**
		تجريبي	**-1.460-***	**0.731**	**0.047**
		دولي	**1.868***	**0.914**	**0.042**
	خاص	تجريبي	**-2.229-***	**0.698**	**0.002**
		دولي	**1.098**	**0.888**	**0.217**
	تجريبي	دولي	**3.327***	**0.937**	**0.000**
درجة التعصب	حكومي	خاص	**1.665**	**1.416**	**0.240**
		تجريبي	**-1.157**	**1.552**	**0.457**
		دولي	**7.630***	**1.940**	**0.000**
	خاص	تجريبي	**-2.822**	**1.482**	**0.058**
		دولي	**5.964***	**1.885**	**0.002**
	تجريبي	دولي	**8.786***	**1.989**	**0.000**

* دال عند مستوى معنوية 0.05

يوضح الجدول السابق ما يأتي:

- بالنسبة لدلالة الفروق بين مجموعات المبحوثين في درجة التأثر بالمحتوى الرياضي تبعًا لمتغير نوع التعليم، وجد أن:

- الفروق بين المجموعة (أ) و(ج) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى (17.94)، وقد بلغ الفارق بين المتوسطين (-0.687) عند مستوى معنوية 0.002، وهذا يشير إلى أنها علاقة عكسية تعني أن أصحاب التعليم التجريبي أقل تأثرًا بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب التعليم الحكومي.

- الفروق بين المجموعة (أ) و(د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (د) ذات المتوسط الحسابي الأعلى (18.02)، وقد بلغ الفارق بين المتوسطين (-

0.769) عند مستوى معنوية 0.005، وهذا يشير إلى أنها علاقة عكسية تعني أن أصحاب التعليم الدولي أقل تأثرًا بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب التعليم الحكومي.

- الفروق بين المجموعة (ب) و(ج) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى (17.94)، وقد بلغ الفارق بين المتوسطين (-0.713) عند مستوى معنوية 0.001، وهذا يشير إلى أنها علاقة عكسية تعني أن أصحاب التعليم التجريبي أقل تأثرًا بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب التعليم الخاص.

- الفروق بين المجموعة (ب) و(د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (د) ذات المتوسط الحسابي الأعلى (18.02)، وقد بلغ الفارق بين المتوسطين (-0.795) عند مستوى معنوية 0.003، وهذا يشير إلى أنها علاقة عكسية تعني أن أصحاب التعليم الدولي أقل تأثرًا بالمحتوى الرياضي الذي يتابعونه على مواقع التواصل الاجتماعي من أصحاب التعليم الخاص.

- أخيرًا كانت الفروق بين المجموعتين (أ) و(ب) والفروق بين المجموعتين (ج) و(د) غير دالة إحصائيًّا.

- بالنسبة لدلالة الفروق بين مجموعات المبحوثين في درجة التأثر بالمحتوى الرياضي تبعًا لمتغير نوع التعليم، وجد أن:

- الفروق بين المجموعة (أ) والمجموعة (ج) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 25.29، وقد بلغت الفروق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين -1.460 عند مستوى معنوية 0.047، وهذا يشير إلى أن العلاقة عكسية تعني أن مجموعة المبحوثين (ج) ذوي التعليم التجريبي أقل تعلقًا بناديهم الرياضي من المجموعة (أ) أصحاب التعليم الحكومي.

- الفروق بين المجموعة (أ) والمجموعة (د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (أ) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 23.83، وقد بلغت الفروق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين 1.868 عند مستوى معنوية 0.042، وهذا يشير إلى أن العلاقة طردية تعني أن مجموعة المبحوثين (أ) ذوي التعليم الحكومي أكثر تعلقًا بناديهم الرياضي من المجموعة (د) أصحاب التعليم الدولي.

- الفروق بين المجموعة (ب) والمجموعة (ج) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 25.29، وقد بلغت الفروق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين -2.229 عند مستوى معنوية 0.002، وهذا يشير إلى أن العلاقة عكسية تعني أن مجموعة المبحوثين (ج) ذوي التعليم التجريبي أقل تعلقًا بناديهم الرياضي من المجموعة (ب) أصحاب التعليم الخاص.

- الفروق بين المجموعة (ج) والمجموعة (د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 25.29، وقد بلغت الفروق بين المتوسط

الحسابي للمجموعتين 3.327 عند مستوى معنوية 0.000، وهذا يشير إلى أن العلاقة طردية ويعني أن مجموعة المبحوثين (ج) ذوي التعليم التجريبي أكثر تعلقًا بناديهم الرياضي من المجموعة (د) أصحاب التعليم الدولي.

- وأخيرًا فإن الفروق بين المجموعتين (أ) و(ب) والمجموعتين (ب) و(د) كانت غير دالة إحصائيًّا.

- بالنسبة لدلالة الفروق بين مجموعات المبحوثين في درجة التعصب الرياضي تبعًا لمتغير نوع التعليم، وجد أن:

- الفروق بين المجموعتين (أ) و(د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (أ) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 36.61، وكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين 7.630 عند مستوى معنوية 0.000، وهذا يعني أن العلاقة طردية تعني أن مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الحكومي أكثر تعصبا من المبحوثين ذوي التعليم الدولي.

- الفروق بين المجموعتين (ب) و(د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ب) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 34.94، وكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين 5.964 عند مستوى معنوية 0.002، وهذا يعني أن العلاقة طردية ويعني أن مجموعة المبحوثين ذوي التعليم الخاص أكثر تعصبًا من المبحوثين ذوي التعليم الدولي.

- الفروق بين المجموعتين (ج) و(د) هي فروق دالة إحصائيًّا لصالح المجموعة (ج) ذات المتوسط الحسابي الأعلى 37.77، وكان الفرق بين المتوسط الحسابي للمجموعتين 8.786 عند مستوى معنوية 0.000، وهذا يعني أن العلاقة طردية ويعني أن مجموعة المبحوثين ذوي التعليم التجريبي أكثر تعصبًا من المبحوثين ذوي التعليم الدولي.

- يلاحظ أن الفروق بين المجموعتين (أ) و(ب) والمجموعتين (أ) و(ج) والمجموعتين (ب) و(ج) هي فروق غير دالة إحصائيًّا.

عاشرًا: نموذج الإشراف الأسري على استخدام الأطفال للإنترنت:

يحدد هذا النموذج مجموعة من الإرشادات التي يمكن أن يتبعها الوالدان للإشراف على المحتوى الذي يتعرض له أطفالهم في المرحلة العمرية من سن (9-12) عام على الإنترنت، وكيف يمكن توجيه الأطفال في هذه المرحلة نحو الاستخدام الفعال للإنترنت بشكل عام ووسائل التواصل الاجتماعي بشكل خاص.

أ- تحديد عدد ساعات الاستخدام:

يجب ألا تزيد مدة استخدام الهاتف وتطبيقاته عن ساعتين كما حددت الجمعية الأمريكية لطب الأطفال؛ لذلك فالخطوة الأولى التي يجب على الوالدين القيام بها هي تحديد عدد ساعات استخدام أطفالهم للإنترنت.

ب- متابعة المحتوى الذي يتعرض له الأطفال:

يجب أن يكون إشراف الوالدين على استخدام أطفالهم للإنترنت ومواقع التواصل كاملًا وفعالًا، وأن يحللوا هذا المحتوى من حيث مدى احتوائه على:

- تنمر أو تحرش إلكتروني.
- خطاب تعصب أو كراهية.
- خطاب عنف.

ج- النقاش وتفنيد المحتوى الضار:

يجب على الوالدين الوضع في الاعتبار سمات المرحلة العمرية لأبنائهم، والتي تتمثل في النمو العقلي، والرغبة في الاستقلالية، واكتساب الخبرات، ومن ثَمَّ لابد لهم من:

- عدم منع الأطفال من مطالعة أي محتوى منعًا تعسفيًّا دون إبداء أسباب.
- تحليل المحتوى السيئ وشرح جوانبه الضارة للطفل وتفنيدها بالأدلة.
- جعل الطفل يقوم بنفسه بعمل إبلاغ عن هذا المحتوى (report) وهي خاصية موجودة على مواقع التواصل الاجتماعي لكي يتم حذف هذا المحتوى فيما بعد.

د- حظر المحتوى الضار:

تتيح كل مواقع التواصل الاجتماعي خواص مثل:

- تحديد اختيار (لا أريد أن أرى مزيدًا من هذا المحتوى مرة أخرى).
- حظر صفحة أو عدة صفحات.
- الإبلاغ عن الصفحات التي تقدم محتوى غير مناسب.

وهي كلها خيارات يمكن أن يستخدمها الوالدان لحماية أطفالهم أثناء استخدام مواقع التواصل الاجتماعي.

التوصيات:

1- ضرورة الاهتمام بدراسة محتوى الفيديوهات المُقدَّمة على تطبيق tiktok؛ نظرًا للنسبة الكبيرة التي تستخدمه من الأطفال في مصر.

2- أن يراعي صانعو المحتوى الرياضي في الصفحات العامة والمتخصصة التابعة لجهات أو هيئات مسئولة سواء رسمية أو غير رسمية، التزام هذا المحتوى بالأخلاقيات وقواعد العمل الإعلامي.

3- أن تخضع صفحات المشجعين لرقابة إعلامية؛ لأنها تقدم محتوى مليئًا بالتعصب الرياضي والتنمر.

4- توظيف صفحات اللاعبين المصريين الذين يتابعهم الأطفال في صناعة حملات إعلامية للتوعية ضد التعصب الرياضي.

5- تفعيل العقوبات القانونية ضد من ينشر محتوى متعصبًا أو يقوم بسلوكيات غير رياضية وغير أخلاقية، وأن يتم تنفيذ هذه العقوبات والإعلان عنها ونشرها لتكون رادعًا يمنع التأثر وتقليد مثل هذه الأفعال.

المراجع:

1- أحمد البيومي علي وآخرون ، "قياس مظاهر التعصب الرياضي لدى مشجعي أندية الدوري المصري لكرة القدم"، مجلة كلية التربية الرياضية، المجلد الثالث، العدد 38، مارس 2020 ص 200.

2- صبا شاكر فرحان، "الشغب في الملاعب الرياضية العراقية"، مجلة علوم التربية الرياضية، (جامعة بغداد، العراق)، المجلد التاسع، العدد 3، 2016، ص 80.

3- فهد بن عبد العزيز، "التعصب الرياضي وأثره على الروابط الأسرية"، مجلة البحوث الأمنية، (كلية الملك فهد الأمنية، مركز البحوث والدراسات)، المجلد 25، العدد 63، يناير 2016، ص189.

4- تقرير منظمة اليونيسيف، متاح على الرابط https://www.unicef.org/ar/

5- صفاء شواف وليندا ضيف، "الأطفال والإنترنت دراسة في التربية الإعلامية على الاستخدام الآمن"، مجلة العلوم الإنسانية، (جامعة أم البواقي، الجزائر)، المجلد 7، العدد 3، ديسمبر 2020 ص 201.

6- علي عثمان منصور، "التعصب الرياضي وخطورته على الفرد والمجتمع، مجلة العلوم التربوية، (كلية الدراسات العليا للتربية، جامعة القاهرة)، المجلد 28، العدد 3، يوليو 2020.

7- عبده محمد داوود حافظ، مرجع سابق، ص ص 243-270.

8- خالد الدوس، الإعلام الرياضي وعلاقته بالتعصب الرياضي، رسالة ماجستير (كلية الآداب، جامعة الملك سعود)، 2011.

9- علاء مرتضى، "دور الإعلام الرياضي في القضاء على التعصب في عصر العولمة"، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، المجلد الرابع، العدد 3، 2021 ص ص 2157-2177.

10- سفيان الربدي، "التعصب الرياضي لدى طلاب جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الشخصية"، مؤتمر التعصب الرياضي الآثار والحلول، (قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة القصيم)، 2018.

11- أميرة حمدي زهران، التعليم ومشكلة التعصب الرياضي لدى الشباب، رسالة ماجستير، (كلية الآداب، قسم الاجتماع، جامعة بني سويف)، 2012.

12- أحمد فؤاد المياحي، "التعصب الرياضي وعلاقته بالذكاء الانفعالي لدى طلاب الجامعة"، رسالة ماجستير، (كلية التربية، جامعة المستنصرية، بغداد)، 2013.

13- ماجدة أبو الفتوح، "دوافع استخدام الأطفال من 9-12 سنة لقنوات الأطفال العربية ومواقعها الالكترونية والإشباعات المتحققة"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون (كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، المجلد التاسع، العدد 16، أكتوبر 2018، ص ص 478 - 527 .

14- إبتسام محمود، "تأثير ألعاب الإنترنت على العلاقات الاتصالية الاجتماعية للطفل المصري"، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، (كلية الإعلام، جامعة القاهرة)، المجلد 6، العدد 10، أبريل 2017، ص ص 235- 298.

15- هاجر علي محمد، "أثر استخدام الإنترنت على الأطفال"، مجلة الطفولة والتربية، (كلية رياض الأطفال، جامعة الإسكندرية)، مجلد 4، العدد 9، يناير 2012، ص ص 225- 256.

16- نهى أحمد عبد المولى، "استخدام الأطفال لمواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بالهوية الثقافية لديهم"، مجلة دراسات الطفولة، (كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس)، مجلد 24، العدد 92، يوليو 2021 .

17- Rotana Ismail , Mohamed Ebrahim & Nadia El Kholy (2020) "Detecting Abusive Comments In Social Media" **Journal Of Broadcasting And Electronic Media** , Vol 47 , No 3 , , pp 420-440

18- Selina Shermen , Peter Fujiki and Erica Austin (2020) , Bullying On Social Media Networks : Detect And Report" **Journal Of Broadcasting And Electronic Media** , Vol 43, No 2, , pp 662-689

19- Henry Tajfel : **Human Group And Social Categories Studies In Social Psychology** , New Rochelle Melbourne Syed , 1981 , p100

20- **Ibid** , p 108

21- Henry Tajfel (1982) :social psychology of inter group relations , **annual review of psychology** ,Vol 2 , No 33 , p285
22- Amelle Mummendy And Hans Schreiber (1983) : Positive Social Identity By Discrimination Against Or By Differentiation From Out Group , **European Journal Of Social Psychology** , Vol 13 , No 4 p 400
23- Arthur Raney, Vincent Porter And Chris Wood (2009) : A whole New Ballgame : Mainstream Media Attitudes Toward Fan-Based Internet Sports Communication , **Paper Presented At The Annual Meeting Of The Association For Education In Journalism And Mass Communication** , Boston . P140
24- Douglas Gentile, Rachel Reimer, Amy Nathanson , David Walsh, And Joey Eisennmann, (2014): Protective Effects Of Parental Monitoring Of Children Media Use , **Jama Pediatrics**, Vol.168 , No.5 , P.P. 479 .
25- هاجر علي، مرجع سابق، ص 235.
26- Douglas Gentile, Rachel Reimer, Amy Nathanson , David Walsh, And Joey Eisennmann. **OpCit** , P 484
27- Arthur Raney, Vincent Porter And Chris Wood, **OpCit** , P 488.